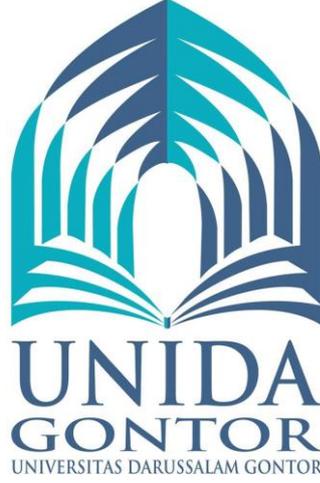


مفهوم أخلاق البائع عند وهبة مصطفى الزحيلي  
(الدراسة التحليلية لكتاب الفقه الإسلامي و أدلته)



قَدِّمَهُ

أرضي مولانا

رقم التسجيل: ٣٤.٣.٣.١١٩١٧

قسم الاقتصاد الإسلامي

كلية الشريعة

جامعة دار السلام الإسلامية كونتور

٢٠١٧/هـ ١٤٣٨ م

مفهوم أخلاق البائع عند وهبة مصطفى الزحيلي  
(الدراسة التحليلية لكتاب الفقه الإسلامي و أدلته)

بحث علمي

مقدم لاستيفاء بعض الشروط

للحصول على درجة "الليسانس" في الاقتصاد الإسلامي

قدمه

أرضي مولانا

رقم التسجيل: ٣٤.٣.٣.١١٩١٧

تحت إشراف

السيد مفتي عفيف، M.A

قسم الاقتصاد الإسلامي

كلية الشريعة

جامعة دار السلام الإسلامية كونتور

١٤٣٨ هـ / ٢٠١٧ م

## **ABSTRAK**

### **KONSEP ETIKA PEDAGANG MENURUT WAHBAH MUSTHAFA AZ-ZUHAILI**

**(Analisis telaah buku Fiqh Islam Wa Adillatuhu)**

**Ardhy Maulana**

34.3.3.11917

Kegiatan ekonomi merupakan suatu bagian yang tidak terpisahkan dalam kegiatan manusia. Proses yang terjadi dalam hal tukar-menukar seperti: praktek bisnis, berdagang, sewa-menyewa dan lain sebagainya dengan kesepakatan tertentu menciptakan sistem yang kemudian kita sebut dengan transaksi perekonomian. Wahbah Mustafa Az-Zuhaili (1932-2015) merupakan tokoh penting dunia yang pernah melahirkan ide-ide tentang etika dalam bidang ekonomi, filsafat, tasawuf dan fiqh. Wahbah menguraikan bahwa aktifitas pedagang dalam bertransaksi memiliki etika sehingga diharapkan bisnis atau jual beli yang dipraktikkan terhindar dari kezaliman. Tujuan penelitian ini adalah untuk mengetahui tentang konsep etika pedagang menurut Wahbah Musthafa Az-Zuhaili.

Penelitian ini bersifat literatur yaitu menggunakan kajian kepustakaan dan sumber-sumber referensi lain yang berkaitan dengan subjek dan objek yang akan diteliti. Dalam pembahasan ini penulis menggunakan pendekatan analisis kualitatif yang digunakan untuk mengetahui pemikiran ataupun tulisan yang berkaitan tentang ekonomi khususnya pedagang. Untuk mencapai tujuan pembahasan penulis menggunakan data-data baik primer dan sekunder yang mana data primer berupa buku karya Wahbah Zuhaili yaitu "Fiqh Islam Wa Adillatuhu" sedangkan data sekunder didapat dari jurnal, buku, makalah dan tulisan lainnya. Adapun penelitian ini menggunakan metode dokumentasi dengan cara mengumpulkan data primer dan sekunder. Sedangkan untuk menganalisa data penulis menggunakan metode induktif, yaitu mengumpulkan data-data secara khusus untuk diambil kesimpulan secara umum dan metode deduktif, yaitu mengumpulkan data-data secara umum untuk ditarik kesimpulan secara khusus serta metode deskriptif untuk menggambarkan tentang subjek dan objek dalam penelitian.

Dengan demikian, dapat disimpulkan bahwa konsep etika pedagang menurut Wahbah Zuhaili adalah kegiatan ekonomi yang bertujuan untuk menghindari kezaliman.

Penulis sadar bahwa hasil penelitian ini masih jauh dari kesempurnaan. Meskipun demikian, penulis berharap penelitian ini bisa memberikan sedikit masukan positif dalam permasalahan ekonomi. Akhirnya, kepada penulis yang akan datang diharapkan untuk memperluas kajian ini.

مفهوم أخلاق البائع عند وهبة مصطفى الزحيلي

( الدراسة التحليلية لكتاب الفقه الإسلامي و أدلته )

أرضي مولانا

٣٤.٣.٣.١١٩١٧

كان الأنشطة الاقتصادية هو جزء من النشطة الانسانية. العملية التي تحدث في حالة التبادل شيء بشيء مثل الممارسات التجارية، والتجارة، والإجارة، والبيع وما أشبه ذلك بالاتفاقات المحددة تكون النظامية، ونسميه بالمعاملات الاقتصادية. وهبة مصطفى الزحيلي (١٩٣٢-٢٠١٥) هو شخص مهم في العالم الذي قدمه من أفكار الأخلاق في الاقتصاد والفلسفة والتصوف والفقه. وتكلم وهبة أن أنشطة التجارية أو البيوع في الممارسة لابد فيه الأخلاق كي يكون الاقتصاد بعيد عن الظلم. والغرض من هذا البحث هو معرفة مفهوم أخلاق البائع عند وهبة مصطفى الزحيلي.

وهذا البحث من نوع دراسة المكتبية، وللوصول إلى الأهداف المرجوة، استعمل الباحث مصادر الأولية والثانوية مرجعية أخرى تتعلق بموضوع والكائن المراد دراستها. و في هذه المناقشة يستخدم الكاتب المنهج التاريخي المستخدمة لتحديد أفكار أو كتابات المتعلقة بشأن الاقتصاد، وخاصة عن البائع. ثم لتحقيق الغرض من المناقشة استخدام المؤلف للبيانات في المرحلتين الابتدائية والثانوية، والبيانات الأولية يعني في شكل الكتاب وهبة الزحيلي "الفقه الإسلامي أدلته" وأما الحصول على بيانات الثانوية من المجلات والكتب والأوراق والكتابات الأخرى. و استخدمت هذه الدراسة أسلوب دعوة الوثائق عن طريق جمع البيانات الأولية والثانوية. وأما تحليل البيانات يستخدم الكاتب طريقة الاستقرائية، الذي يجمع البيانات على وجه التحديد أن تنتهي في عام ثم المنهج الاستنباطي، الذي يجمع البيانات العامة لاستخلاصه بشكل خاص والمنهج الوصفي لوصف الموضوع والكائن قيد الدراسة.

وهكذا، إستنتج الباحث أن مفهوم أخلاق البائع عند وهبة الزحيلي هو النشاط الاقتصادي الذي يهدف إلى تجنب الاستبداد أو الظلم.

يدرك الكاتب أن هذه النتائج لا تزال بعيدة عن الكمال. ومع ذلك، أوصى الباحث للباحث القادم في موضوع متساو أن يزيد المعلومات الكمية تقوية لهذا البحث.

إلى حضرة عميد كلية الشريعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد التحية والاحترام نقدم إليكم هذا البحث الذي كتبه

الاسم : أرضي مولانا

رقم التسجيل : ٣٤.٣.٣.١١٩١٧

العنوان : مفهوم أخلاق البائع عند وهبة مصطفى الزحيلي ( الدراسة التحليلية

لكتاب الفقه الإسلامي و أدلته )

لقد طالعنا هذا البحث وفتشناه وأدخلنا فيه من التعديلات والإصلاحات ما يجعله  
وافيا لشروط الامتحان للحصول على درجة الليسانس في قسم الاقتصاد الإسلامي من كلية  
الشريعة. ونرجو التكرم من فضيلتكم بإجراء لازم في أمر يسير.

هذا وتفضلوا بقبول فائق الاحترام وجزيل الشكر،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحريرا بكونتور ٢٩ ديسمبر ٢٠١٦ م

٢٩ ربيع الأول ١٤٣٨ هـ

المشرف

(السيد مفتي عفيف، M.A)

كلية الشريعة

بجامعة دار السلام كونتور فونوروكو إندونيسيا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تسلمت كلية الشريعة بجامعة دار السلام الإسلامية كونتور فونوروكو إندونيسيا،

الرسالة التي كتبها الطالب:

الاسم : أرضي مولانا

رقم دفتر القيد : ٣٤.٣.٣.١١٩١٧

العنوان : مفهوم أخلاق البائع عند وهبة مصطفى الزحيلي ( الدراسة التحليلية

لكتاب الفقه الإسلامي و أدلته )

للحصول على درجة الليسانس في قسم الاقتصاد الإسلامي من كلية الشريعة في العام

الجامعي: ٢٠١٦م/١٤٣٨هـ.

تحريرا بكونتور ٢٩ ديسمبر ٢٠١٦ م

٢٩ ربيع الأول ١٤٣٨ هـ

عميد كلية الشريعة،

(السيد إمام كمال الدين، Lc.M.Hum)

قرار لجنة مناقشة الرسالة

أجرت لجنة مناقشة الرسالة للحصول على درجة الليسانس في الاقتصاد الإسلامي  
بجامعة دار السلام كونتور فونوروكو إندونيسيا المناقشة في:

اليوم :  
التاريخ : ١٤٣٨ هـ  
المكان : جامعة دار السلام كونتور بسيمان فونوروكو إندونيسيا  
قررت أن الطالبة  
الاسم : أرضي مولانا  
رقم دفترالقييد : ٣٤.٣.٣.١١٩١٧  
العنوان : مفهوم أخلاق البائع عند وهبة مصطفى الزحيلي  
( دراسة التحليلية لكتاب الفقه الإسلامي و أدلته )

نُجِح في مناقشة رسالته واستحق درجة الليسانس.

تحريرا بجامعة دار السلام، ١٤٣٨ هـ

٢٠١٧ م

رئيس مجلس المناقشة : \_\_\_\_\_ ( )

الممتحن الأول : \_\_\_\_\_ ( )

سكرتير المناقشة : \_\_\_\_\_ ( )

إقرار

أنا الموقع أدناه،

الاسم : أرضي مولانا

رقم التسجيل : ٣٤.٣.٣.١١٩١٧

القسم : الاقتصاد الإسلامي

الكلية : الشريعة

موضوع الرسالة: مفهوم أخلاق البائع عند وهبة مصطفى الزحيلي ( دراسة التحليلية  
لكتاب الفقه الإسلامي و أدلته )

أقر بأنني قد أعددت هذا البحث بكل أمانة ولم يسبق نشره أو كتابته للحصول على  
أي درجة علمية في أية جامعة إلا في بعض الأجزاء التي تم اضطلاع مصادرها. وإذا ثبت -  
يوما ما - أن هذا البحث منتحل من عمل الغير أنا مستعد لقبول أية عقبات أكاديمية  
حسب ما تنصبه لوائح الجامعة.

تحريرا بكونتور ٢٩ ديسمبر ٢٠١٦ م

٢٩ ربيع الأول ١٤٣٨ هـ

مقدم البحث

(أرضي مولانا)

الشعار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من هدى القرآن الكريم

قال الله تعالى:

ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ

يَرْجِعُونَ (الروم: ٤١)

فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ

﴿الملك : ١٥﴾

قال النبي ﷺ:

حديث رافع بن خديج أن النبي ﷺ:

لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ

(رواه ابن ماجه والدارقطني وغيرهما عن أبي سعيد الخدري)

## إهداء

أهدى بخلوص البال والصدر هذا البحث

إلى

والدي المحبوبين

اللذين رباني بكل صبرهما وجهدهما و بنصيحتهما الخالصة تدفني إلى

أن أختتم بحسن الخاتمة

وإلى

أسرتي وأساتذتي الكرام وإخوتي المحبوبين الذين دفعوني بالتشجيعات

والمساعدات في إتمام هذه الرسالة

حتى أكون ما أنا عليه الآن

و عسى أن يجعلهم الله من الناجحين في كل أمورهم، آمين.

## كلمة شكر وتقدير

الحمد لله الذي خلق الأرض وما عليها وجعل الإنسان خليفة فيها، والصلاة والسلام على نبيه الكريم وعلى آله وأصحابه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد فبعون الله وفضله تمت كتابة هذه الرسالة، و من المؤكد أنّ الباحث لا يقدر على إنجاز بحثه هذا دون مساعدة غيره، وكان من البدهي أن يقدم جزيل شكره وفائق احترامه في هذه المناسبة إلى:

١. أصحاب الفضيلة رؤساء المعهد الحديث دار السلام كونتور كياهي الحاج الدكتور

عبد الله شكري زركشي، M.A، كياهي الحاج حسن عبد الله سهل، كياهي الحاج

شمس الهادي عبدان، S.Ag الذين أخلصوا نيتهم لتربية أبناء الأمة و تهديبيهم.

٢. سادة رئيس جامعة دار السلام الإسلامية السيد الأستاذ الدكتور أمل فتح الله

زركشي، M.A ونوابه الذين قاموا برياسة هذه الجامعة وإدارتها.

٣. السيد عميد كلية الشريعة بجامعة دار السلام السيد إمام كمال الدين، Lc. M.Hum

الذي قام بتدبير هذه الكلية.

٤. السيد عميد كلية الاقتصاد والإدارة بجامعة دار السلام السيد خير الأمم، M.Ec

الذي قام بتدبير هذه الكلية.

٥. السيد المشرف لهذا البحث السيد مفتي عفيف، MA الذي تفضل بالإشراف

والإرشادات إلي أن يتم هذا البحث.

٦. سادة جميع المحاضرين في هذه الجامعة الذين بذلوا جهودهم لإدارتها وقاموا بالتربية

والتعليم فيها.

٧. جميع أسرتي المحبوبين الذين تفضلوا بالتربية والتأديب ودافعوني من كل معاضدة

بالشفقة و الرفقة إلى أن أتم الدراسة.

٨. إخواني وأصدقائي الكرام الذين مددوا أيدي المعاونة المادية والمعنوية في إتمام هذا البحث.

هذا وسأل الله الباحث أن يثيبهم أعمالهم ويغفر لهم ذنوبهم ويكتب لهم التوفيق ويجزيهم خير الجزاء ويعينهم في أعمالهم. وما التوفيق إلا بالله عليه توكل وإليه أناب. آمين يارب العالمين. والحمد لله رب العالمين.

تحريرا بدارالسلام, ١٤٣٨ هـ

٢٠١٦ م

مقدم البحث

(أرضي مولانا)

## محتويات البحث

- أ..... ملخص باللغة الإندونيسية
- ب..... ملخص باللغة العربية
- ج..... رسالة قرار المشرف
- د..... رسالة عميد كلية الشريعة
- هـ..... رسالة تقرير لجنة مناقشة البحث العلمي
- و..... إقرار
- ز..... الشعار
- ح..... الإهداء
- ط..... كلمة الشكر والتقدير
- ك..... محتويات البحث

## الباب الأول: المقدمة

- أ. خلفية البحث ..... ١
- ب. تحديد المسألة..... ٤
- ج. أهداف البحث ..... ٤
- د. أهمية البحث ..... ٤

هـ. البحوث السابقة.....	٥
و. الإطار النظري للبحث .....	١٥
ز. منهج البحث .....	١٧
ح. تنظيم كتابة البحث .....	٢٠

## الباب الثاني: النظرة العامة عن أخلاق البائع وترجمة وهبة مصطفى الزحيلي

الفصل الأول: النظرة العامة عن أخلاق البائع .....	٢٢
أ. مفهوم الأخلاق .....	٢٢
ب. مفهوم الأعمال التجارية .....	٢٨
ج. أهداف أخلاقية الأعمال التجارية .....	٣١
د. مبادئ أخلاقية الأعمال التجارية .....	٣٢
هـ. مفهوم البائع .....	٣٦
الفصل الثاني: رواية الحياة لوهبة الزحيلي .....	٣٧
أ. السير الذاتية .....	٣٧
ب. المعلمون والطلاب وهبة الزحيلي ورحلته في طلب العلم .....	٤٠
ج. كتب وهبة الزحيلي .....	٤٢

## الباب الثالث: التحليل

الفصل الأول: مفهوم أخلاق البائع عند وهبة مصطفى الزحيلي ..... ٤٦

أ. تعريف الأخلاق عند وهبة الزحيلي ..... ٤٧

ب. تعريف البائع عند وهبة الزحيلي ..... ٤٩

الفصل الثاني: ضوابط أخلاق البائع عند وهبة مصطفى الزحيلي ..... ٥١

أ. شروط البائع عند وهبة مصطفى الزحيلي ..... ٥١

ب. مبادئ أخلاق البائع عند وهبة مصطفى الزحيلي ..... ٥٤

## الباب الرابع: الخاتمة

أ. نتائج البحث ..... ٥٨

ب. التوصية ..... ٦٠

ج. الاختتام ..... ٦٠

مصادر البحث ..... ٦٢

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

كان الأنشطة الاقتصادية هي جزء من النشاط الإنساني. العملية التي تحدث في حالة التبادل شيء بشيء مثل الممارسة التجارية والتجارة والإجارة والبيع وما أشبه ذلك بالاتفاقات المحددة تكون النظامة، ونسميه بالمعاملات الاقتصادية.<sup>1</sup> الممارسات الاقتصادية على نحو المذكور تكون مناقشة مهمة للزيادة المعلومة في الحالة الاقتصادي المعاصر التي تسيير على مرحلة من التاريخ العالم وهي الأزمة الأخلاقية خصوصا في أمر التجارية.<sup>2</sup>

الممارسة التجارية في عصر العولمة الحاضرة تحدث بعض المشاكل بالنظام المستخدم يعني القيمة المجانية والقيمة الفراغة،<sup>3</sup> بحيث أن التجارية المعاصرة وجدت كثير من عمل الغش والغبن والغرر والتدليس وما أشبه ذلك. والتجارية

---

<sup>1</sup> Anindya Aryu Inayati. "Pemikiran Ekonomi M. Umer Chapra" dalam Jurnal Ekonomi Islam. (Nomor 1, Volume 2, Januari 2014), p. 2.

<sup>2</sup> Aris Baidowi. "Etika Bisnis Perspektif Islam" dalam jurnal hukum Islam (JHI). (Nomor 2, Volume 9, Desember 2011), p. 239.

<sup>3</sup> نفس المرجع، ص ٢٤٠

المعاصرة اليوم لا تعترف مزايا الممارسة بحيث أن العمل الحالي هو أقل في الإهتمام الأخلاق.

التجارية هي طبيعة، وكل مخلوق الذين يديرون في هذا العالم مثل: النباتات والحيوانات وخاصة الحيوان الناطق (الناس) لديهم الاحتياجات التي يجب الوفاء بها. لتلبية هذه الاحتياجات فيعملون العمل بحكم طبيعتهم الخاصة.<sup>٤</sup> الأخلاق هي واحدة من الطبيعة التي تنطوي على مجال الحياة الواسع جدا ويجب الوفاء بها. الأعمال والأخلاق هما الأشياء اثنين مترابطة بحيث لا يمكن لفصلهما.<sup>٥</sup> ولا بد كل منهما يرتبط ارتباطا وثيقا لبعضها البعض بسبب مطالب أن التجارية يجب عندها الأخلاق مطلقا وليس هناك التفاصيل إذا أرادت التجارية أن تنمو نمو صحيحا وتكون مستداما.<sup>٦</sup>

التجارية المعاصرة اليوم ملونة بالمنافسة بين الشركات أو التجارية لبعضها البعض، و ينبغي البائع قادرا على العثور لأفضل الاستراتيجيات ولتحقيق الميزة

---

<sup>4</sup> Muh. Hafidz, "The Magnificent Seven Etika Bisnis Al-Ghazali (Relevansi Etika Bisnis Al-Ghazali dengan Dunia Bisnis Modern)" dalam jurnal hukum Islam (JHI). (Nomor 1, Volume 11, Juni 2013), p. 87.

<sup>٥</sup> نفس المرجع، ص ٨٨

<sup>6</sup> Nurlailah, "Pendekatan Stakeholder dalam Pemikiran Etika Bisnis", dalam Jurnal Al-Qanun. (Nomor 2, Volume 12, Desember 2009), p. 385.

التنافسية، راجيا أمل الإبقاء على العمل وكسب المنافسة.<sup>٧</sup> التجارية هي وسيلة لجميع الناس لتلبية الاحتياجات كل فرد، لأنّ من ناحية البائع يمكن أن يكون المشتري، بينما على المشتريين الآخرين يمكن أن يكون البائع، لتلبية المشتريين التمثيل الأخير كمستهلك. وهكذا، يمكن للشركات أو التجارية أن تكون عرضة للتلاعب من شيء بارد و من طرف واحد لدرجة أنه يمكن أن تستفيد حتى أبعد من المسألة العقلانية.<sup>٨</sup> وبهذا أن الدراسة الأخلاق البائع مهم جدا لأن البائعون لا يزالون بعيدة عن السلوك الأخلاقي.<sup>٩</sup>

وهبة مصطفى الزحيلي هو شخص مهم في العالم الذي قدمه من أفكار عن الأخلاق في الاقتصاد، وأكد وهبة الزحيلي أن الأفراد الذي يقوم بأنشطة الأعمال ينبغي أن تقوم على الدوافع والنية الإيجابية. وهذا يعني أن الممارسة الاقتصادية لا بد بالفائدة على جميع الناس.<sup>١٠</sup> المفهوم الذي كتبه وهبة الزحيلي له

<sup>7</sup> Jeffry Wihartono, "Pengaruh Etika Perilaku Penjual terhadap loyalitas melalui kepuasan dan kepercayaan pelanggan pada dealer mobil Nissan Basuki Rahmat Surabaya" dalam jurnal penelitian. (Nomor 1, Volume 11, Maret 2008), p. 1.

<sup>8</sup> Syaifullah M.S, "Etika Jual Beli dalam Islam" dalam jurnal Hunafa. (Nomor 2, Volume 11, Desember 2014), p. 371.

<sup>٩</sup> نفس المرجع، ص ٣٧١

<sup>١٠</sup> وهبة مصطفى الزحيلي، الفقه الإسلامي وأدلته، (دمشق: دارالفكر)، المجلد ٥، ص ٣٣٠٥

تأثير كبير على الاقتصاد المعاصر، لذلك أن عدم وجود الممارسة التجارية التي تحدث في هذا الوقت قدرة على حلها أو إعطاء الحل.

وبناء على الوصف الموجز أعلاه، أراد الباحث لوصف كيفية الأخلاق البائع عند وهبة مصطفى الزحيلي بمصدر من الكتاب الفقه الإسلامي وأدلته.

### ب. تحديد المسألة

بناء على ما سبق، وجد الباحث المسألة يعني كيف أخلاق البائع عند

وهبة مصطفى الزحيلي؟

### ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يقصد الباحث للوصول إليها من كتابة هذا البحث

فهي لمعرفة أخلاق البائع عند وهبة مصطفى الزحيلي.

### د. أهمية البحث

كان هذا البحث مهماً، ويرجو الباحث بعد إتمام كتابة هذه الرسالة

بمنافع كثيرة. وبذلك الأهمية من هذا البحث هي:

### ١. الأهمية النظرية

في هذا البحث يرجو الباحث على نتيجة بحثه يقدر على إعطاء فائدة للباحث نفسه خاصة وللقارئ عامة عن مفهوم أخلاق البائع عند وهبة مصطفى الزحيلي.

### ٢. الأهمية العلمية

على عكس من الناحية النظرية يرجو الباحث على إعطاء فائدة إلى جامعة دارالسلام خاصة و للمجتمع عامة.

### ٣. للباحث المستقبل

يرجي من هذا البحث إستخدامه لمرجع الباحث المستقبل الذي سيبحث عن أخلاق البائع عند وهبة مصطفى الزحيلي.

### هـ. البحوث السابقة

لتوضيح كتابة هذا البحث، فيشير الباحث إلى البحوث العلميّة السابقة التي لديها العلامة بمفهوم أخلاق البائع عند وهبة مصطفى الزحيلي. وهي:

Marlina,Sam'ani,M.Hafidz، في المجلة بعنوان أخلاقية التجارة الغزالي

وآدم سميث في الوجهة النظر إدارة التجارة والاقتصادية. وهذه الكتابة تستخدم

باستخدام المنهج الوصفي من خلال الاستنتاج ما يلي: أخلاقية التجارة التي

بناها الغزالي وآدم سميث على أساس القيم الإنسانية العالمية. وبناء أخلاقية

التجارة الغزالي مبنية على المبادئ حسن النية بين التوجهات الأخرى الدنيا

والآخرة، والصدق، وتحقيق التوازن بين المصالح الخاصة والاجتماعية، وكذلك

السليم السلوك أو الإحسان. وأما بناء أخلاقية التجارة آدم سميث تقوم على

الإنصاف والإيثار والعدالة والليبرالية (الحرية الاقتصادية). والنوع من هذه الدراسة

هي الدراسة المكتبية (*Library Research*). ثم للحصول على مصادر البيانات

في الدراسة فأخذوا الباحثون من المصادر الأولية والثانوية. والمصدر الرئيسي من

هذه الدراسة يعني الكتاب أو الكتب الذي ألفه الغزالي وهي إحياء العلوم الدين،

ميزان العمل، الطبر المسبوق في نصيحة الملك، مقاصد الفلاسفة، تهافت

الفلاسفة، والمستشفى من العلم الأصول. أما بالنسبة لسميث، هو المصدر

الأساسي للثروة الأمم ونظرية المشاعر الأخلاقية. المنهج المستخدم لتحليل على

هذه الدراسة هي (التحليل المحتوى) لأن هذه الدراسة يعني (التحليل الوثائق).

والخطوات التي اتخذت هي من خلال الحد البيانات، وعرض البيانات والاستنتاج

الرسم.<sup>١١</sup>

AM. Muh. Hafidz، في المجلة بعنوان السبعة الرائعة أخلاقية التجارية

الغزالي(الصلة من أخلاقية التجارية الغزالي مع العالم الأعمال المعاصر). وخلصت

إلى ما يلي: رأي الغزالي في الأنشطة الاقتصادية (والأعمال بطبيعة الحال)

كوسيلة لتحقيق المنفعة أكثر استدامة، وهي الآخرة. لا يتم وضع الاحتياجات

الاقتصادية كما في النهاية والهدف. التمكن من الاقتصاد هو الواجب بحيث

النشاط الاقتصادي من كل فرض ليس على الخلاف مع القيم الشرعية. والنوع

من هذه الدراسات هي البحثية المكتبة (دراسة مكتبية). وللحصول على مصادر

البيانات في الدراسة من المصادر الأولية والثانوية. أما عن كيفية أخذ العينات

باستخدام أسلوب التحليل المحتوى.<sup>١٢</sup>

---

<sup>11</sup> M.Hafidz, Sam'ani, Marlina, *Etika Bisnis Al-Ghazali dan Adam Smith dalam perspektif ilmu bisnis dan ekonomi*, dalam jurnal penelitian. (Vol. 9, No. 1, 2012).

<sup>12</sup> AM. Muh. Hafidz, *The Magnificent Seven Etika Bisnis Al-Ghazali (Relevansi Etika Bisnis Al-Ghazali dengan Dunia Bisnis Modern)*, dalam jurnal hukum Islam. (Vol. 11, No. 1, 2013).

**Imam Sopingi**، الذي بحث عن أخلاقية التجارة عند الغزالي: الدراسة

الكتاب إحياء علوم الدين. وخلص أن أخلاقية التجارة عند الغزالي ليس مناسباً للتجار (الشركات) التي تركز رأيها في العالم فحسب، وينسى الآخرة. إذا كان يمثل هذا ويقع في الحياة ، فتكون العمر عبثاً.<sup>13</sup> والنوع من هذا البحث الذي استعمل الباحث في بحثه يعني الدراسة المكتبية. ويطلق على الدراسة المكتبية هي التعليق مراجعة تنفيذها من أجل حل المشكلة التي تعتمد أساساً على المراجعة النقدية والمتعمقة من المواد المكتبية ونتائج البحوث المتعلقة (قضية) دراسة الموضوع.

**Muhammad Saifullah**، في المجلة بعنوان الدراسة التاريخية أخلاقية

التجارية في الممارسة المال لتجارة مُجَّد. تتناول هذه الورقة عن العوامل التي دفع مُجَّد كالتاجر التجارية، وكيفية للسير الأخلاقية التجارية، وكذلك الرسائل الذي أعطي مُجَّد ثم كتب في الأحاديث. والمنهج البحث من هذه الدراسة يعني الدراسة المكتبية، لأن البيانات التي تم جمعها في هذا البحث يعني البيانات التي تم الحصول عليها بالكامل تعتبر الأدبيات ذات الصلة في صياغة المشاكل البحثية. والطريقة

---

<sup>13</sup> Imam Sopingi, *Etika Bisnis Menurut Al-Ghazali: Telaah Kitab Ihya' Ulum Al-Din*, dalam jurnal iqtishoduna. (Vol. 1, No. 5, 2014).

المستخدمة في هذه الدراسة هي طريقة الأسلوب النوعي. ويعتبر هذا الأسلوب بأنه إجراء البحوث التي تنتج البيانات الوصفية. وأما الاستنتاج أو النتائج من هذه الدراسة هي أخلاق السلوك والتجار الذي استند مُجَّد على دراسة آيات من القرآن الكريم. تلك الآيات المنزل بعد أن أصبح الرسول (العمر ٤٠ سنة) يعني أن لمدة ٣٩ عاماً، استفد مُجَّد من أسرهم ومجتمعاتهم المحلية.<sup>١٤</sup>

Sarwo Edi، في المجلة بعنوان الراديكالية وأخلاقية التجارية الإسلامية. تتناول هذه الدراسة عن تقييم الاختلافات بين الراديكالية وأخلاقية التجارية في الإسلام. ظهرت فكرة أخلاقية التجارية الإسلامية على الأساس أن الإسلام هو دين شامل وكامل الذي تكون العبارة عن المجموعة من التعاليم القواعد (عقيدة) والقيم التي يمكن أن يحقق الناس في حياتهم أو في السعادة الحياة الدنيا والآخرة. في السير التجارية فلا بد لمسلم أن يسعى المنظور كيف نموذج القرآني عن نموذج أخلاقية التجارية التي تم إنشاؤها واستنادا إلى بديهيات الإسلام على النحو التالي: الإتحاد (وحدة)؛ التوازن (العدل)؛ الإرادة الحرة (الإختيار)؛ المسؤولية؛ الحقيقة (الفضل والصدق) يمكن أن يكون أساسا لممارسة التجارية. والمنهج

---

<sup>14</sup> Muhammad Saifullah, *Kajian Sejarah: Etika Bisnis dalam praktek mal bisnis Muhammad* dalam jurnal *economica*. (Semarang, Vol. 2, No. 11, 2010).

البحث من هذه الدراسة يعني الدراسة المكتبية، وذلك لأن البيانات التي تم جمعها ويتم الحصول عليها بالكامل هي البيانات المكتبية. والاستنتاج من هذه الدراسة هي لجميع المسلمين في القيام بأنشطة التجارية يجب أن يلتزم بالمبادئ التي حددها القرآن الكريم. والالتزام بهذه المبادئ توفر ضمانات النزاهة والتوازن المطلوبة في مجال التجارة والنشاط التجاري سوف تبقى على المسار الصحيح. وأما بالنسبة لمعظم مادية علمانية تعمل وفق أسس تجارية لا تستخدم بالكامل الأخلاق الصحيحة والشاملة كاملا في أنشطتها التجارية.<sup>15</sup>

**Muhammad Saifullah**، في المجلة بعنوان أخلاقية التجارة الإسلامية

عند رسول الله. و بحثت هذه الدراسة عن أخلاقية التجارة التي قام بها النبي ﷺ في حياته. بعض المبادئ الذي تطبقه ﷺ يعني الصديق، والأمانة، المقدار الصحيح، وتجنب الغرر، لا يحتكر السلع، لا يعمل الغلب والتدليس بين المشتري والبائع. المنهج البحث من هذه الدراسة هي الدراسة المكتبية يتعين العثور بشأن السجل التاريخي من الشركات النبي من كل المصادر الأولية والثانوية. وأما الطريقة لجمع البيانات على النحو المذكور: (١) تصنيف المصادر المتعلقة

---

<sup>15</sup> Sarwo Edi, *Radikalisme dan Etika Bisnis Islam* dalam jurnal riset akuntansi dan bisnis. (UMSU, Vol. 14, No. 2, 2014).

بالتاريخ، (٢) العثور على المكان لوجود التاريخ، (٣) جمع البيانات بصورة منتظمة، (٤) نقد المصادر المواد الموجودة. لذلك المنهج التي تم استخدامها هي المنهج التاريخي لإعادة بناء الماضي بشكل منهجي وموضوعي ومن خلال الجمع والتقييم والاختبار والتجميع الأدلة لإثبات الوقائع والحصول على الاستنتاجات المناسبة. وأما الاستنباط من هذا البحث أنّ أخلاق التجارة المملوكة من النبي مُحَمَّد ﷺ هو أن يكون صديقا، والأمانة، والحق في الوزن، وبعيد من الغرر، ولا ييخون السلع، ولا يعمل الغلب والتدليس، والمنفعة المتبادلة (مبدأ المنفعة المتبادلة) بين البائعين والمشتريين.<sup>١٦</sup>

**Darmawati**، في المجلة بعنوان أخلاقية التجارة في النظرية الإسلامية:

استكشاف المبادئ الأخلاقية للقرآن والسنة. هذه الدراسة تبحث عن آيات القرآن والحديث التي تعلم كيفية تصحيح التجارة إلى الممارسات التجارية المخطئة حتى المفطرات التي هي صغيرة جدا، والتي هي في الأساس موقف الأعمال والتجارة في الإسلام أمر مهم جدا. المنهج البحث من هذه الدراسة هي الدراسة المكتبية، وذلك لأن البيانات التي تم جمعها ويتم الحصول عليها بشكل

<sup>16</sup> Muhammad Saifullah, *Etika Bisnis Islami dalam Praktek Bisnis Rasulullah* dalam jurnal Walisongo. (Semarang, Vol. 19, No. 1, 2011).

كامل مأخوذة من المصادر الرئيسية والثنوية. وأما النتائج الدراسة هي تدريك أخلاقية التجارية لبناء النظام الإسلامي من العمل وهو الوعي الجديد للأعمال إعادة الإعمار. وعلى الحد السواء باعتبارها النشاط التجاري التي تقوم بها فرد أو منظمة أو شركة، وليس لمجرد الدنيوية.<sup>١٧</sup>

**Hafiz Juliansyah**، في المجلة بعنوان العوامل المؤثرة بأخلاقية التجارية

الإسلامية في التجار السوق سيبوتات. وهذه الدراسة تبحث عن التحليل العوامل التي تؤثر على التنفيذ أخلاقية التجارية الإسلامية في التجار السوق سيبوتات. تتكون هذه العوامل من التوحيد، والتوازن، وحرية الإرادة، والمسؤولية، والإحسان. واستخدمت هذه الدراسة المصادر الأولية من خلال الاستبيانات. وتوزيع الاستبيانات يصل إلى ٨٤ الاستبيان من التجار السوق سيبوتات. وأما الطريقة لتحليل البيانات باستعمال الطريق التحليل الأسلوب العملي يعني إيجاد العلاقة بين عدد من المتغيرات المستقلة المتبادلة من بعضها البعض بحيث يمكن أن تكون مصنوعة من واحد أو عدة المجموعات من المتغيرات أقل من عدد من المتغيرات الأولية. والاستنتاج من الدراسة يعني إظهار أن هناك نوعان من العوامل

---

<sup>17</sup> Darmawati, *Etika Bisnis dalam perspektif Islam: eksplorasi prinsip etis Al-qur'an dan Sunnah*. (Semarang, Vol. 17, No. 6, 2007).

تسبب تشكيها. العامل الأول يتكون من الإحسان والتوازن والمسؤولية، التي هي قادرة على الشرح ٤٧,١٤٠٪ من التنوع الإجمالي للعناصر البحث. أما العامل الثاني يتكون من الإرادة الحرة والتوحيد يمكن أن يفسر ٢٠,٠٩٥٪ من التنوع الإجمالي للعناصر البحث.<sup>١٨</sup>

**Fitri Amalia**، في المجلة بعنوان تنفيذ الأعمال أخلاقية الإسلامية في المدينة المنورة بازار التجار في ديوك. تتناول هذه الدراسة كيفية تتم مراقبة التنفيذ أخلاقية التجارية الإسلامية دائما من قبل الهيئة التنظيمية بحيث الأشياء التي تنتهك القيم والمبادئ والأخلاق من الإسلام عن طريق التجارية يمكن تجنبها. وكان الغرض من هذه الدراسة هو تحديد كيفية تنفيذ الأخلاقية التجارية الإسلامية للتجار في ديوك المدينة المنورة بازار. وهذا البحث هو دراسة حالة مع طريقة المسح. وقد تم البحث باستخدام دراسة الأدب الوصفي وأخذ البيانات الأولية في شكل الاستبيانات والمقابلات. هناك العديد من المؤشرات التي يمكن استخدامها لقياس أخلاق العمل للإسلام، والتي تشمل أربعة جوانب: المبادئ

---

<sup>18</sup> Hafiz Juliansyah, *Faktor-Faktor yang Mempengaruhi Etika Bisnis Islam Pedagang Pasar Ciputat*. Skripsi diterbitkan. Jakarta: Fakultas Ekonomi Universitas Islam Negeri. Tahun 2011.

والإدارة والتسويق أو الإعلان والمنتج أو السعر. أما بالنسبة للأفراد العينة في هذه الدراسة كانت جميع التجار في ديبوك المدينة المنورة بازار. والنتيجة التي يمكن استخلاصها من هذه الدراسة هي الإسلام يضع عملك باعتباره أفضل وسيلة للحصول على الكنز. لذلك، يجب أن تتم جميع الأنشطة التجارية بطرق أفضل من خلال عدم ارتكاب الغش والربا والغش والظلم غيرها من الأعمال.<sup>١٩</sup>

**Mohammad Ghazanfar**، بموضوع فكرة الاقتصادي عند الإمام

الغزالي، في هذه الحالة هو بحث عن الأسس الخمسة للشريعة، كما دعا بمقاصد الشريعة التوقع أن تصبح الأساس الذي تقوم عليه الحياة الاجتماعية للمجتمع، أي للحفاظ على الدين، النفس، العقل، المال والنسل. وهذه الدراسة تناقش فقط الفكر الاقتصادي للغزالي في مجالات محددة، بما في ذلك التمويل والملكية، والثروة، لكنها لم تناقش على وجه التحديد المنطقي في الاقتصاد عنده.<sup>٢٠</sup>

---

<sup>19</sup> Fitri Amalia, *Implementasi Etika Bisnis Islam pada Pedagang di Bazar Madinah Depok* dalam jurnal penelitian Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta. 2013.

<sup>20</sup> الرسالة الدكتوراة إلى كلية الدراسات العليا جامعة الإسلامية سونان أمفيل سورابايا، ٢٠١٣.

وبالتالي، من الدراسات السابقة أراد الباحث أن يشرح عن أخلاق البائع عند وهبة مصطفى الزحيلي. وأخذ الباحث وهبة الزحيلي في هذا البحث لأنّ له تأثير كبير في العلم الاقتصاد الإسلام.

## و. الإطار النظري

للحصول على الفكرة الجديدة أراد الباحث معرفة نظرية الأخلاق البائع عند وهبة مصطفى الزحيلي. والمنهج الذي استخدمه الباحث في بحثه هو المنهج الكيفي التحليلي لتحديد أفكار أو كتابات المتعلقة بشأن الاقتصاد وخاصة في مجال البائع.<sup>٢١</sup> وهكذا، أراد الباحث استخدام النظرية الاقتصادية، لا سيما في مجال البائع.

وفي هذا البحث أراد الباحث أن يبيّن المراد من أخلاق البائع بشكل عام أولاً. معني الأخلاق لغة من كلمة (خلق) معناه المروءة أو العادة.<sup>٢٢</sup> ومعني البائع

---

<sup>21</sup> I Made Sudana, *Manajemen Keuangan Perusahaan Teori dan Praktik*, (Jakarta: Erlangga Publisher, 2011).

<sup>22</sup> المعلوف الأب لويس، المنجد في اللغة الطبعة ٤٣، (بيروت: دارالمشرق، ١٠ سبتمبر ٢٠٠٨)، ص.

لغة من كلمة (باع) معناه اعطاه الشيء واخذ منه الثمن أو بالعكس.<sup>٢٣</sup>  
والأخلاق هو ذو طابع إنساني أي للإنسان مجهود ودخل في تحديد هذا النظام  
من الناحية العملية. وهذا النظام هو نظام العمل من أجل الحياة الخيرية، وهو  
طراز السلوك وطريقة التعامل مع النفس والله والمجتمع التجارية هي الاشتغال  
بالتجارة.<sup>٢٤</sup>

موقف الإنسان ك (*Homo Economicus*) يجعله مخلوقا لإشباع حاجاته  
في الحياة ظاهرا وباطنا.<sup>٢٥</sup> أخلاق البائع هي طريقة في التفكير، عادة، سلوك  
ينظم الفرد والمجموعة وتميز بين ما هو الصواب وما هو الخطأ في مجال الأعمال  
التجارية.<sup>٢٦</sup>

<sup>٢٣</sup> المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دارالمشرق، ٢٠٠٢)، ص. ٥٦.

<sup>٢٤</sup> المنجد مُجدِّ صالح، المجمعات التجارية آداب وأحكام، (الرياض: مدار الوطن للنشر، د.ت ٢٠٠٩)،  
ص. ١٤.

<sup>٢٥</sup> Jean Baudrillard, *Masyarakat Konsumsi*, Alih bahasa dari La Societe de  
Consummation, Oleh: Wahyunto (Jakarta, Kreasi Wacana, 2004), h. 73. Lihat juga Muhammad  
dan Alimin, *Etika & Perlindungan Konsumen Dalam Ekonomi Islam*, (Yogyakarta : BPF  
Fakultas Ekonomi UGM, 2004), p. xxxiv

<sup>٢٦</sup> Sri Nawatmi, *Etika Bisnis dalam Perspektif Islam* dalam jurnal fokus ekonomi. (Vol. 9,  
No. 1, 2010), p. 51.

كلمة (البيع) في اللغة العربية وتستخدم في بعض الأحيان على أنها تعني نقيضه،<sup>٢٧</sup> وتستخدم كلمة الأعمال التجارية في القرآن عادة التجارة، والبيع، وتداينتم، وإشترى.<sup>٢٨</sup> وأما وفقا لسورة راغب الأصفهاني في المفردة في غريب القرآن، والتجارة بمعنى إدارية مفيدة الممتلكات من أجل الربح. كما وفقا لابن الفارابي، استشهد راغب، فلان تاجر بكذا<sup>٢٩</sup>، وهذا يعني شخص يتقن والاختصاص الذين يعرفون الاتجاه والأهداف المرجوة في هذا المجال.

واستخدام كلمة التجارة في الآيات أعلاه، هناك نوعان من التفاهم. أولا، من المفهوم أن التداول في سورة البقرة: ٢٨٢. وثانيا، التجارية يفهم بمعنى العام.

## ز. منهج البحث

للاوصول إلى النتيجة المقصودة استخدم الباحث المناهج الملائمة وهي:

---

<sup>27</sup> M. Ali Hasan, *Berbagai Macam Transaksi dalam Islam*, (Cet. ke-1; Jakarta:PT Raja Grafindo Persada, 2003), p. 113.

<sup>٢٨</sup> سورة البقرة الآية: ٢٨٢

<sup>29</sup> Al-Raghib al-Ashfahani, *Mu'jam Mufradat Al-qur'an*. (Beirut: Dzar al-Fikr, tt.)

## ١. نوع البحث

يعتمد الباحث في هذا البحث على الدراسة المكتبية (*Library Research*) ، وهي الدراسة بمطالعة الكتب للحصول على نتيجة البحث من البيانات، أكثر بصيغة البحث الوثائقي.<sup>٣٠</sup> وذلك لمعرفة المراد من أخلاق البائع عند وهبة الزحيلي.

## ٢. منهج جمع البيانات

استخدم الباحث المنهج الوثائقي وهو جمع البيانات المدونة المتعلقة بالبحث من الوثائق والكتب والرسالات والجرائد أو المجلات.<sup>٣١</sup> استخدم الباحث هذا المنهج لجمع البيانات عن أخلاق البائع عند وهبة الزحيلي. استخدم الباحث هذا المنهج للحصول على الحقائق عن أخلاق البائع عند وهبة الزحيلي.

## ٣. مصادر البيانات

(أ) مصادر البيانات الأولية، الكتاب المتعلقة بأخلاق البائع عند وهبة الزحيلي يعني كتاب الفقه الإسلامي وأدلته.

<sup>30</sup> Biro Penelitian dan Kajian Ilmiah Institut Studi Islam Darussalam. *Pedoman Penulisan Skripsi* (Ponorogo : Trimurti Press. 2005), p. 25

<sup>31</sup> نفس المرجع، ص. ١٣٥.

ب) مصادر البيانات الثانوية، التي تحتوى على المقالات المكتملة للمصادر الأولية، وأخذ الباحث منها زيادة الفكر والفهم عن أخلاق البائع لوهبة الزحيلي.

#### ٤. فن تحليل البيانات

للحصول إلى الغرض الباحث المقصود والنتيجة المرجوة حلل

الباحث البيانات بمنهج التحليل على النحو التالي:

#### أ. الطريقة الاستقرائية

هي طريقة التي تبدأ من النظرية ثم أتبعها بالمثال والحقائق.<sup>٣٢</sup>

ثم استخدم الباحث لتعريف البيانات الخاصة في هذا البحث كبيان

الاقتصادية والأخلاق البائع عند وهبة مصطفى الزحيلي.

#### ب. المنهج الاستنتاجي

هي طريقة الإستنباط والإستنتاج حيث يتدئ الباحث بجمع

الحقائق الخاصة ثم الإستنتاج فيها والإستنباط القائمة العامة.<sup>٣٣</sup>

<sup>٣٢</sup> نفس المرجع، ص ١٩

<sup>٣٣</sup> محمود يونس وقاسم بكرى، التربية والتعليم، (كونتور: مطبعة دارالسلام)، ص ١٣٩

## ح. تنظيم كتابة البحث

للحصول على غاية البحث والأهداف المرجوة وبلوغ الأفكار في كتابة هذا

البحث، فقسم الباحث في هذا البحث إلى أربعة أبواب، وهي:

الباب الأول، المقدمة، يتكون هذا الباب على خلفية البحث وتحديد المسألة

وأهداف البحث وأهمية البحث والبحوث السابقة والإطار النظري ومنهج البحث

وتنظيم الكتابة وتقرير البحث.

الباب الثاني، النظرة العامة عن أخلاق البائع ووهبة مصطفى الزحيلي ويحتوي

على الفصلين:

الفصل الأول: النظرة العامة عن أخلاق البائع

أ. مفهوم الأخلاق

ب. مفهوم الأعمال التجارية

ج. أهداف أخلاقية الأعمال التجارية

د. مبادئ أخلاقية الأعمال التجارية

هـ. مفهوم البائع

الفصل الثاني: رواية الحياة لوهبة مصطفى الزحيلي

أ. السير الذاتية

ب. رحلته في طلب العلم

ج. كتب وهبة الزحيلي

الباب الثالث، أخلاق البائع عند وهبة مصطفى الزحيلي وينقسم في هذا

الباب إلى فصلين:

الفصل الأول: مفهوم أخلاق البائع عند وهبة مصطفى الزحيلي

أ. تعريف الأخلاق عند وهبة مصطفى الزحيلي

ب. تعريف البائع عند وهبة مصطفى الزحيلي

الفصل الثاني: ضوابط أخلاق البائع عند وهبة مصطفى الزحيلي

أ. شروط في البائع عند وهبة مصطفى الزحيلي

ب. مبادئ أخلاق البائع عند وهبة مصطفى الزحيلي

الباب الرابع، الخاتمة. وهذا الباب يكون خاتماً لهذا البحث بمحتويات على

الإستنتاج والإقتراح والنتيجة والتوصية.

## الباب الثاني

النظرة العامة عن أخلاق البائع وترجمة وهبة مصطفى الزحيلي

### الفصل الأول: النظرة العامة عن أخلاق البائع

#### أ. مفهوم الأخلاق

معنى الأخلاق لغة أصل الكلمة (خلق) وهي المروءة أو العادة.<sup>٣٤</sup>

الأخلاق هو ذو طابع إنساني أي للإنسان مجهود ودخل في تحديد هذا

النظام من الناحية العملية.<sup>٣٥</sup> إن الأخلاق في الإسلام دليل على قوة الإيمان،

فإن التخلي عنها دليل على ضعف الإيمان أو عدم وجوده أصلاً. والأخلاق

ليس شيء يكتسب بالقراءة والكتابة ولا بالمواعظ والخطابة، ولكنها درجة،

بل درجات لاتنال بعد توفيق الله ورحمته.

الأخلاق هو المروءة تثبت الصواب عن الخطأ وتجنب عن العمل

السيئة مخالفاً عن النظام. الغرض من الأخلاق وصول إلى العمل الحسنة

وتكوين الشخصية الصالحة ونيل المصلحة المجتمع. أرجحها تعريف الأخلاق

<sup>٣٤</sup> المعلوف الأب لويس، المرجع السابق، ص ١٩٣

<sup>٣٥</sup> المنجد مُجَّد صالح، المرجع السابق، ص. ١٤.

مسند إلى فهم الإنسان مطابقا بقدرته لتثبت بين صحيح و ضلال.

والأخلاق الإسلام مؤسسا على الشريعة.<sup>٣٦</sup>

فهذه بعض أخلاق الإسلام:<sup>٣٧</sup>

### ١. الحياء

معنى الحياء لغة الحشمة، ضد الوقاحة واصطلاحا هو

انقباض النفس من شيء وتركه حذرا عن اللوم فيه.<sup>٣٨</sup> هناك

حياء مطلوب وحياء مذموم، فالحياء المطلوب هو الحياء من الله

ومن الناس، والحياء من الله سبحانه وتعالى يوجب العمل بطاعته

وأن ينتهي عن معصيته، كما أن الحياء من اناس يوجب العمل

بما يزينه في أعينهم ويتجنب ما يشينه عندهم.

### ٢. العدل وتحريم الظلم

معنى العدل هو استعمال الأمور في مواضعها، وأوقاتها،

ووجوهها، ومقاديرها، من غير سرف، ولا تقصير، ولا تقديم، ولا

<sup>٣٦</sup> أحمد العمران، أخلاق الإسلام، (د/م: دار ابن الأثير، ١٤٣٤)، ص ٥

<sup>٣٧</sup> نفس المرجع، ص ٦

<sup>٣٨</sup> علوى بن عبد القادر السقاق، موسوعة الأخلاق، (د.م: الدرر السنية، ١٤٣٤)، ص ٩٤

تأخير.<sup>٣٩</sup> من أخلاق الإسلام العظيمة التي أوجها الله تعالى على عباده. ويجب العدل في الحكم بين الناس جميعا مسلمهم مكافرهم. ولا أحد أعدل من الله سبحانه وتعالى في الأمر والنهي، يقول عز وجل: وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا، وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا، وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ<sup>٤٠</sup>

### ٣. الأمانة

الأمانة هي التعفف عما يتصرف الإنسان فيه من مال وغيره.<sup>٤١</sup> الأمانات من أشرف الصفات الجليلة التي حث الإسلام عليها لقوله تعالى: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ، إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا.<sup>٤٢</sup>

<sup>٣٩</sup> أبي عثمان عمر بن بحر الجاحظ، تهذيب الأخلاق، (د.م: دار الصحابة، ١٤١٠)، ص ٢٨

<sup>٤٠</sup> سورة الأنبياء الآية: ٤٧

<sup>٤١</sup> أبي عثمان عمر بن بحر الجاحظ، المرجع السابق، ص ٢٤

<sup>٤٢</sup> سورة النساء الآية: ٥٨

الأمانة من صفات الأنبياء الكرام وهو شامل لجميع أنواع الأمانات سواء كانت من الله إلى عبده أو الأمانات بين الناس بعضهم لبعض.

#### ٤. الصدق

الصدق ضدّ الكذب والصدق اصطلاحاً هو الخبر عن الشيء على ما هو به.<sup>٤٣</sup> إنه من الأخلاق العظيمة التي حث الإسلام عليها وأمر بها، لقول الله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ<sup>٤٤</sup> كما أن مرتبة الصديق درجة عظيمة عند الله تأتي بعد درجة الأنبياء عليهم الصلوة والسلام.

#### ٥. الصبر

معنى الصبر هو حبس النفس عن محارم الله.<sup>٤٥</sup> الصبر من أجل صفات النفس وأعلاها قدراً وفضيلة يحتاجها المسلم من

<sup>٤٣</sup> علي بن عقیل بن مُجَدِّ بن عقیل أبو الوفاء، الواضح فی أصول الفقه الجلد الأول، (بیروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزیع، ١٤٢٠)، ص ١٢٩

<sup>٤٤</sup> سورة التوبة الآية: ١١٩

<sup>٤٥</sup> الإمام أبي حامد مُجَدِّ بن مُجَدِّ الغزالي، إحياء علوم الدين الجزء الرابع، (بيروت: دارالقلم، ١٩٩٨) ص

دينه وديناه، ولا يستغني عنها في أي حال من الأحوال، ومنه من  
الله لا ينالها إلا من وفقه الله إليها، لقول الله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ، إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ<sup>٤٦</sup>

## ٦. التواضع

التواضع اصطلاحاً هو رضا الإنسان بمنزلة دون ما  
يستحقه فضله ومنزلته.<sup>٤٧</sup> لقوله تعالى: وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ  
اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ<sup>٤٨</sup>

## ٧. الرحمة

الرحمة هي رقة في النفس، تبعث على سوق الخير لمن  
تتعدى إليه.<sup>٤٩</sup> فيجب على المسلم أن يرحم نفسه أولاً بترك  
المعاصي والذنوب وأن ترحم الجاهل بتعليمه، والفقير بالإنفاق

<sup>٤٦</sup> سورة البقرة الآية: ١٥٣

<sup>٤٧</sup> الحسين بن محمد بن الفضل الراغب الأصفهاني أبو القاسم، الذريعة إلى مكارم الشريعة، (قاهرة: دار  
السلام، ١٤٢٨)، ص ٢٩٩

<sup>٤٨</sup> سورة الشعراء الآية: ٢١٠

<sup>٤٩</sup> محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي، التحرير والتنوير، (تونس: الدارالتونسية  
للنشر، ١٤١٥)، ص ٢١

عليه، والعصاة بدعوتهم إلى الله والصبر عليهم. لقوله تعالى: وَمَا

أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ<sup>٥٠</sup>

تنقسم الأخلاق إلى قسمين:<sup>٥١</sup>

أ) الأخلاق العامة

ب) الأخلاق الخاصة، تتكون من:

١. الأخلاق الأعمال الفردية

المثال: المصلحة الفردية

٢. الأخلاق الإجتماعية، أنواعه:

أ. أخلاقية الأعمال الأسرة

ب. أخلاقية الأعمال السياسية

ج. أخلاقية الأعمال التربوية

د. أخلاقية الأعمال الحكيمة

هـ. أخلاقية الأعمال التجارية

<sup>٥٠</sup> سورة الأنبياء الآية ١٠٧

<sup>٥١</sup> Abdul Aziz, *Etika Bisnis Perspektif Islam*, (Bandung: Alfabeta, 2013). p. 25.

نعرف أن صحة أخلاقية بالتجربة لأنها المجال التي تنبغي أن ندرسها. إن الأخلاقية تؤثر إلى شخصية الفرد وعمله وهو أهمية عامل من عوامل تكوين الشخصية. وهذا يدل على أن النظر في مصلحة الاقتصاد ينبغي أن يدخل في العوامل التي تؤثر على أخلاقية الأعمال الفرد. ولا بد لكل الفرد أن يفهم ويستخدم الأخلاقية في عمله اليومي.

### ب. مفهوم الأعمال التجارية

تتكون من كلمتين هما الأعمال والتجارية. والأولى جاءت من كلمة (عمل) معناه صنع أو سعي.<sup>٥٢</sup> والثاني من كلمة تجارة أصلها (تجر) معناه البيع والشراء لغرض الربح.<sup>٥٣</sup> من هنا فالأعمال التجارية هي النشاط الاقتصادي الذي يتضمن من تبادل وشراء وبيع، والإنتاج والتسويق، والعمل، تأجير، وغيرها من التفاعلات البشرية بهدف تحقيق وتعظيم الأرباح وتعظيم الرخاء.<sup>٥٤</sup>

<sup>٥٢</sup> المعلوف الأب لويس، مرجع السابق، ص ٥٣٠

<sup>٥٣</sup> المعلوف الأب لويس، مرجع السابق، ص ٥٩

كلمة التجارة تستخدم غالباً لثلاثة معاني:<sup>٥٥</sup>

- (١) الشركة هي هيئة العمل يقصد إلى الربح.
  - (٢) الأعمال الجارية في السوق. والمعنى الأوسع يعني الأنشطة التي اشتغل بها جماعة من هيئة التي توفر السلع والخدمات.
  - (٣) جميع الأنشطة المؤسسات التي تنتج سلعاً وخدمات في الحياة اليومية.
- التجارية هي تنظيم الأعمال تجارية التي توفر السلع والخدمات بهدف إلى الاستفادة والربح وهو معنى واسع.

إن أنشطة الأعمال التجارية تنقسم إلى ثلاث صور:<sup>٥٦</sup>

١. إنتاج أو توزيع السلع أو الخدمات
  ٢. بحث الربح
  ٣. محاولة لإرضاء المستهلكين
- كان إنتاج السلع والخدمات النافعة ولا يجوز إنتاج السلع أو الخدمات الضرر لنفسنا وللناس. ينبغي أن يكون بحث الربح في الطريق

<sup>٥٥</sup> نفس المرجع، ص ٦٨

<sup>٥٦</sup> Yeni Cahyono, *Makalah Berbisnis sebagai Tugas Hidup dalam Perspektif Islam*, Program Pasca Sarjana Ekonomi Syariah STAIN Ponorogo. 2013. p. 6.

الصحيح ولا تخالف القواعد الشرعية، وتلبية المستهلكين بأحسن الخدمات.

يحدث التبادل بين الناس في التجارة لوجود المزيد في انتاج السلع معينة وله حاجة إلى السلع الأخرى الذي لايمكن أن يصنع بنفسه. وبعبارة أخرى، فإن الغرض الأساسي من الأعمال التجارية هو ليس لأجل الربح ولكن لتلبية احتياجات حياة الناس الآخرين، فيمكن ان تحصل على ما يحتاج إليه.<sup>57</sup>

التجارة هي أنشطة مستمرة تتراوح بين المنتجين والبائعين في السلع والخدمات، تتكون من الإنتاج والتوزيع إلى المستهلكين بهدف تعظيم الأرباح وتعظيم الثروة. وهذا يسبب إلى منافسة بين مشترك التجارية في نيل الثروة والربح أكثر من أخرى. لذلك نحتاج إلى النظم الذي يحدد هذا العمل بمثل أخلاقية الأعمال التجارية. أن الغرض من الأعمال التجارية ليست من أجل الربح بل ليقدم احتياجات المجتمع.

---

<sup>57</sup> Sirman Dahwal, *Etika Bisnis Menurut Hukum Islam*. Suatu Kajian Normatif. p. 14

### ج. أهداف أخلاقية الأعمال التجارية

إن أهداف أخلاقية الأعمال التجارية هي:<sup>٥٨</sup>

(١) إن أخلاقية الأعمال التجارية تساعدنا على أن نكون قادرًا على اتخاذ

الموقف الصحيح في مواجهة الصراع.

(٢) إن أخلاقية الأعمال التجارية تساعدنا لاتخاذ الموقف الصحيح في

مواجهة التحول في جميع مجالات الحياة بسبب التحديث.

(٣) إن أخلاقية الأعمال التجارية تجعلنا قادرًا لنتنقد إيديولوجية جديدة.

إن أخلاقية الأعمال التجارية تساعدنا في فهم وتنفيذ إيديولوجية

جديدة نحو تأديتها. وتسهلنا في اتخاذ القيم والموقف الصحيح في

مواجهة الصراع في أعمالنا اليومية خاصة في التجارة وعمامة التحول في

جميع مجالات الحياة بسبب التحديث. من أهدافها أن تكون أخلاقية

الأعمال التجارية مساعدة على حل المشكلة التجارية.

## د. مبادئ أخلاقية الأعمال التجارية

هناك سبعة مبادئ أخلاقية الأعمال التجارية:<sup>٥٩</sup>

### ١. الحرية

المراد منها عدم الاكراه من غيره وله حق الاختيار في كل أعمال التجارة. يقصد بالحرية قدرة الإنسان على فعل الشيء أو تركه بإرادته الذاتية وهي ملكة خاصة يتمتع بها كل إنسان عاقل ويصدر بها أفعاله، بعيدا عن سيطرة الآخرين لأنه ليس مملوكا لأحد لا في نفسه ولا في بلده ولا في قومه ولا في أمته.

### ٢. المسؤولية

المسؤولية هي تكليف واختبار وابتلاء. والمسؤولية لغة هي الأعمال التي يكون الإنسان مطالبا بها. أما المسؤولية اصطلاحا فهي المقدرة على أن يلزم الإنسان نفسه أولا، والقدرة على أن يفني بعد ذلك بالتزامه بوساطة جهوده الخاصة مسؤولة على عمل التجارية إما لنفسه وشريكه ودينه وللمجتمع.<sup>٦٠</sup>

<sup>٥٩</sup> Abdul Aziz، المرجع السابق، ص ٦٩

<sup>٦٠</sup> علوى بن عبد القادر السقاق، المرجع السابق، ص ٥٣

## ٣. الصدق

معناه مطابقة الخبر الواقع، هذا في الأصل ويكون في الإختبار، فإذا أخبرت بشيء، وكان خبرك مطابقا للواقع قيل إنه صدق، فالخبر إن وافق الواقع فصدق وإلا فكذب. وكما يكون الصدق في الأقوال، فهو في الأفعال، وهو أن يكون الإنسان باطنه موافقا لظاهره بحيث إذا عمل عملا يكون موافقا لما في قلبه. لا يصح الكذب في العمل لأن غرض من التجارة هو التعاون بين الناس والثقفة في المعاملة معهم.

## ٤. الأخلاق الكريمة

الأخلاق هو عبارة عن هيئة للنفس راسخة تصدر عنها الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية.<sup>٦١</sup> فإن كان الصادر عنها الأفعال الحسنة كانت الهيئة خلقا حسنا، وإن كان الصادر منها الأفعال القبيحة سميت الهيئة التي هي مصدر ذلك خلقا سيئا لأن عمل التجارية تنطوي الاتصال بين الناس ونحتاج إلى الأخلاق الكريمة لتقوي الأخوة.

<sup>٦١</sup> علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، (بيروت: دار الكتب العلمية

## ٥. العدل

معني العدل هو عبارة عن الاستقامة على طريق الحق بالاجتناب عما هو محظور ديناً.<sup>٦٢</sup> المراد هو استعمال الأمور في مواضعها وأوقاتها ومقاديرها. لا بد أن يكون عمل التجارة بالعدل، كتوزيع الأجرة للعملاء.

## ٦. الإحترام

إذا عمل الإنسان بأخلاقية الأعمال التجارية فلا يتسابقون بين الناس فنيل أكثر الربح ولكن لا بد لنا أن نحترم بين الأفراد في كسب العيش.

## ٧. العلم

ينبغي أن يكون في عمل التجارية معلوماً أو كشف المعلومات بين الناس، مثل المبيع لا بد أن يكون معلوماً وواضحاً عند جمهور المشترين.

لا بد على جميع رجال الأعمال التمسك بتلك المبادئ السبعة. لكي لا يخطئ في إختيار مجال التجارة التي تلائم بالأخلاق الحسنة حتى يقدر على مسؤولية تجارته إما لنفسه وغيره ودينه وللمجتمع. مع ذلك أن

<sup>٦٢</sup> علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني، المرجع السابق، ص. ١٤٧

يتجنب الكذب ويتحقق بصفة الصدق في العمل لأن غرض من التجارة هو التعاون بين الناس. وينبغي أن يحفظ الأخلاق الكريمة لتقوي الأخوة بين الأفراد، مثل العدل والاحترام والإعلام في كشف المعلومات بين الناس عن السلع المعين.

إن غرض الأول من أخلاقية الأعمال التجارية جعل الرجال الأعمال له قدرة على اتخاذ القرارات والتصرف على أساس جيدة في أعمال التجارية. ينبغي القيام به ومسئولة عن القرارات المتخذة إما لنفسه وغيره ودينه ومجتمع. كل من عمل التجارية وفقا لتحقيق حقوقهم، وابتعاد عن الخسارة والفسد في العمل. ولا بد أن يقصد لتبادل المنفعة على سبيل المثال في التجارية التنافسية ولتعاون بين الناس. ولا يقصد المنافسة في طلب الربح الدنيوي فقط بل لمصلحة الدنيا والآخرة. مبادئ أخلاقية الأعمال النزاهة هو أمر أساسي في الأعمال التجارية، ويجب التأدية والتمسك أو لحفاظ على السمعة الجيدة للتجارة، وحفظ الأمانة.

هـ. مفهوم البائع

معني البائع لغة من كلمة (باع) معناه اعطاه الشيء واخذ منه الثمن أو بالعكس.<sup>٦٣</sup> أي بمعنى مبادلة شيء بشيء على وجه مخصوص.<sup>٦٤</sup> وكلمة "باع" يستحق المصدر "بيع". رأي الفقهاء أن البيع بمعنى انتقال العين بمبادلة العين على الشعور بالإخلاص.<sup>٦٥</sup> وقال السيد السابق أن البيع هو مبادلة المال بمال أو انتقال حق الملك بمبادلتها بطريقة الرضا بالرضا.<sup>٦٦</sup> وأما رأي الإمام الشافعي أن البيع هو عقد المبادلة المال بالمال على وجه مخصوص.<sup>٦٧</sup> ورأي تقي الدين النبهاني أن البيع ينقسم إلى قسمين: (١) البيع الحلال، (٢) البيع الحرام. فالبيع الحلال هو مبادلة المال بالمال على الشريعة الإسلامية. وأما البيع الحرام هو مبادلة المال بالمال وليس على الشريعة الإسلامية وفي العادة سمي بالربا. البيع والربا هما يدخلان على أنشطة التجارية<sup>٦٨</sup>

<sup>٦٣</sup> المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دارالمشرق، ٢٠٠٢)، ص. ٥٦.

<sup>٦٤</sup> Afzalur Rahman, *Doktrin Ekonomi Islam*, Jilid 2 (Yogyakarta: PT. Dana Bhakti Wakaf, 1995), p. 71.

<sup>٦٥</sup> نفس المرجع، ص ٧١

<sup>٦٦</sup> Suhrawardi K. Lubis, *Hukum Ekonomi Islam* (Jakarta: Sinar Grafika, 2000), p. 128.

<sup>٦٧</sup> Hendi Suhendi, *Fiqh Mu'amalah* (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2002), p. 68.

<sup>٦٨</sup> Taqyuddin An-Nabhani, *Membangun Sistem Ekonomi Alternatif, Perspektif Islam*, (Surabaya: Risalah Gusti, 2009), p. 149.

من شرح معني البيع أعلاه فأخذ الباحث الاستنباط أن البائع هو

العامل الذي يفعل النشاط البيع.

## الفصل الثاني: رواية الحياة لوهبة الزحيلي

### أ. السير الذاتية

الأستاذ الدكتور وهبة مصطفى الزحيلي هو عالم العلامة الذي استولى

على مجموعة متنوعة من العلوم (المطنفين). وهو عالم الفقه المعاصر في

مستوى العالم. ولقد انتشر فكره في جميع حياة الإسلام بوصلة كتب الفقه،

خصوصا في الكتاب تحت العنوان الفقه الإسلامي وأدلته.

أثار وهبة الزهيلي في بيئة العلماء الحنفية الذي جعل فكرته على

مذهب الفقه، ومهما كان على الرغم من المذهب الحنفي لكنه لم يكن

متعصبا حول فهمه واحترم دائما على المفهوم غيره أي آراء المدارس في

المذاهب الأخرى.<sup>69</sup>

---

<sup>69</sup> Muhammad 'Ali Ayazi, *Al-Mufasirun Hayatuhum wa Manahijuhum* (Teheran: Wizanah al-Tsaqafah wa al-Insyah al-Islam, 1993). p. 684.

ولد وهبة الزحيلي في قرية دير عاطية، شمال دمشق، سوريا عام ١٩٣٢م. ومولود وهبة الزحيلي من الأزواج الحج مصطفى والحجة فاطمة بنت مصطفى صعدة. وبداية تعلمه القرآن والمدرسة الابتدائية من قريته، و كمل دراسته الابتدائية في دمشق عام ١٩٤٦م. وبعد ذلك استمر دراسته في الكلية الشريعة و خريج في عام ١٩٥٢م. وهبة الزحيلي هو شخص نشيط وماهر أحب في التعلم حتى انتقل إلى مصر لاستمرار دراسته. واتبع وهبة المحاضرة في نفس الوقت على مواضيع مختلفة يعني القسم اللغة العربية في الجامعة الأزهر والقسم القانون في الجامعة عين الشمس.<sup>٧٠</sup>

وحصل وهبة على درجة الليسانس في القسم الشريعة الأزهر و كذلك التخصص لمعلم اللغة العربية عام ١٩٥٦م، ثم حصله على الشهادة الليسانس القسم القانون في الجامعة عين الشمس عام ١٩٥٧م، و تناول على الشهادة الماجستير الشريعة في القسم القانون في الجامعة الأزهر عام ١٩٥٩م، و أما الشهادة الدكتورية حصلت عام ١٩٦٣م.

---

<sup>70</sup> Muhammad Khoirudin, *Kumpulan Biografi Ulama Kontemporer* (Bandung: Pustaka 'ilmi, 2013). p. 102.

وبعد أن حصل وهبة في نيل الشهادة الدكتورية فوظيفة الأولى كالمعلم في القسم الشريعة في جامعة دمشق عام ١٩٦٣م، وبعد ذلك كان مساعد المحاضر عام ١٩٦٩م وحصل وهبة الزحيلي البروفيسور عام ١٩٧٥م و كان كالمحاضر الزائر لبعض الجامعة في البلاد العرب كمثل القسم الشريعة والقانون وكذلك القسم الآدب في الدراسات العليا لجامعة بنغازي ليبيا و جامعة الخرطوم وجامعة أم درمان وكذلك جامعة أفريقيا الذين وجدوا في سودان. ووهبة الزحيلي مثمر جدا في الكتابة، إما من المقالات و البحوث حتى إلى الكتب الكبرى الذي يتكون من ستة عشر مجلدا. رأى بدي السيد اللحم في السيرة الذاتية الأستاذ وهبة الزهيلي الذي كتبه في الكتاب بعنوان "وهبة الزهيلي العليم والفقيه والمفسر ذكره ١٩٩٩ ورفقات لوهبة دون المجالات.<sup>٧١</sup>

### ب. المعلمون والطلاب وهبة الزحيلي ورحلته في طلب العلم

---

<sup>71</sup> Badi' as-Sayyid al-Lahlam, *Wahbah Az-Zuhaili al-'Alim, al-Faqih, al-Mufasssir*, (Beirut: Darl Fiqr, 2004), p. 123.

عندما الإنسان يقال برفيع المقام في العلوم المعينة وله قيمة الدراسة المرضية، فذلك لأن هناك دور المعلم الذي قد علمه الطلاب. سواء كان بوهبة الزحيلي الذي استولى على بعض العلوم لأن كثير ما قدمه وهبة إلى الشيوخ لأجل التعلم. و من بعض الشيخ الذي قدمه وهبة يعني محمد هاشم الخاطب الشافعي في العلم الحديث عام ١٩٥٨ م، والشيخ محمد الزنكسي في العلم الإلهية، و الشيخ جودة المردي في العلم الفرائض والوقف عام ١٩٥٧ م، والشيخ الحسن الصاطي في التعلم عن الفقه الشافعي عام ١٩٦٢ م، وأما الشيخ محمد اللطفي الفايومي في العلم أصول الفقه و مصطلح الحديث عام ١٩٩٠ م.

وتعلم وهبة الزحيلي في علم القرآن كمثل التجويد إلى الشيخ أحمد السماق والعلم التلاوة إلى الشيخ حمدي زويجتي، و في علم اللغة العربية كمثل النحو والصرف إلى الشيخ أبو الحسن القساب. ثم مهارة وهبة في التفسير وعلم التفسير من تعلمه إلى الشيخ الحسن جنكة والشيخ الصادق جنكة الميداني. وفي العلوم الأخرى مثل اللغة يعني العلم الأدب والبلاغة تعلم وهبة إلى الشيخ الصالح الفارفور، الشيخ الحسن الخاطب، علي سعص الدين والشيخ السبح الخجران. أما علم التاريخ والأخلاق تعلم وهبة الزهيلي إلى

الشيخ الراشيد الشاطي، حكمة الشاطي و مضميم محمود نسيمي، ومازال كثير من المعلمين لوهبة الزحيلي في العلم فيزياء وكيمياء واللغة الانجليزية وغير ذلك.

من بعض المعلمين لوهبة كما ذكر الباحث في أعلاه، فمازال كثير من المعلمين في مصر مثل محمود شلطوط عام ١٩٦٣ م، وعبد الرحمن التاج، و عيساء المانون هم المعلمين في العلم الفقه المقرن. ولزيادة العلم الفقه الشافعي فتعلم وهبة إلى جد الرب رمضان عام ١٩٩٤ م، مُجَّد حافظ غانم و مُجَّد عبد الدين ومصطفى مجاهد. وفي العلم أصول الفقه تعلم وهبة إلى مصطفى عبد الخالق، وفي العلم مقارنة الفقهية تعلم وهبة إلى أبو جهرة وعلي الخفيف و مُجَّد البنا و مُجَّد جفجف و مُجَّد سلام مذكور والفرز السنهوري.

عندما كان وهبة الزحيلي معلما أي محاضرا في الجامعة له طلاب كثير وهم: مُجَّد فاروق حمدن و مُجَّد نائم ياسن وعبد السطر أبوغاضة وعبد اللطيف فارفور و مُجَّد أبو ليل وكذلك ابن من وهبة يعني مُجَّد الزحيلي ومازال كثير من طلابه الذين يتعلمون إليه خصوصا حينما كالمحاضر في قسم الشريعة.<sup>٧٢</sup>

---

<sup>72</sup> Lisa Rahayu, *Makna Qaulan dalam al-Qur'an; Tinjauan Tafsir Tematik Menurut Wahbah Al-Zuhaili, Skripsi* (Pekanbaru: Fakultas Ushuluddin, 2010), p. 18.

### ج. كتب وهبة الزحيلي

وهبة الزحيلي مثمر جدا في الكتابة، إما من المقالات و البحوث حتى إلى الكتب الكبرى الذي يتكون من ستة عشر مجلدا. رأى بدي السيد اللحلم في السيرة الذاتية الأستاذ وهبة الزحيلي الذي كتبه في الكتاب بعنوان "وهبة الزحيلي العليم والفقير والمفسر" ذكره ١٩٩٩ ورقات لوهبة دون المجلات.<sup>٧٣</sup> ويجانب ذلك أنه كتب الموسوعة الفقهية منفردا مع العنوان "موسوعة الفقه الإسلامي والقضايا المؤسرة" الذي أخرج من دارالفكر التي تم نشرها في ١٤ مجلد. ومن بعض الكتب لوهبة الزحيلي كما يلي:

١ الأثار الحرب في الفقه الإسلامي - دراسة المقارنة، دارالفكر، دمشق،

١٩٦٣.

٢ الواسط في أصول الفقه، جامعة دمشق، ١٩٦٦.

٣ الفقه الإسلامي في الأسلوب الجديد، مكتبة الحديث، دمشق، ١٩٦٧.

٤ نظرية الضرورة الشرعية، مكتبة الفاربي، دمشق، ١٩٦٩.

---

<sup>73</sup> Badi' as-Sayyid al-Lahlam, *Wahbah Az-Zuhaili al-'Alim, al-Faqih, al-Mufasssir*, (Beirut: Darl Fiqr, 2004), p. 123.

- ٥ نظرية الدمان، دارالفكر، دمشق، ١٩٧٠.
- ٦ الأصول العامة لوهدة الدين الحق، مكتبة العباسية، دمشق، ١٩٧٢.
- ٧ العلاقة الدولية في الإسلام، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨١.
- ٨ الفقه الإسلامي وأدلته، (٨ مجلدات)، دارالفكر، دمشق، ١٩٨٤.
- ٩ أصول الفقه الإسلامي (مجلدين)، دارالفكر، دمشق، ١٩٨٦.
- ١٠ جهود التقنين الفقه الإسلامي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٧.
- ١١ فقه المواريث في الشريعة الإسلامية، دارالفكر، دمشق، ١٩٨٧.
- ١٢ الوسايام الوقف في الفقه الإسلامي، دارالفكر، دمشق، ١٩٨٧.
- ١٣ الإسلام دين الجهاد للعدوان، اتحاد الدعوة الإسلام بين البلدان،  
طريفلي، ليبيا، ١٩٩٠.
- ١٤ التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، (١٦ مجلدا)، دارالفكر،  
دمشق، ١٩٩١.
- ١٥ القصة القرآنية الهداية والبيان، دارالخير، دمشق، ١٩٩٢.
- ١٦ القرآن الكريم البنية التشريعية أو خصائص الحسارية، دارالفكر، دمشق،  
١٩٩٣.
- ١٧ الرخصة الشرعية أحكامه وضوابطه، دارالخير، دمشق، ١٩٩٤.

١٨ خصائص الكبرى لحقوق الإنسان في الإسلام، دارالمكتبي، دمشق،

.١٩٩٥

١٩ العلوم الشرعية بيان الوهدة والاستقلال، دارالمكتبي، دمشق، ١٩٩٦.

٢٠ الأساس والمصادر الاجتهاد المشتركة بيان السنة والشيعه، دارالمكتبي،

دمشق، ١٩٩٦.

٢١ الإسلام وتهديده العصر، دارالمكتبي، دمشق، ١٩٩٦.

٢٢ موجهة الغزو الطقفي السحيني والأجنبي، دارالمكتبي، دمشق، ١٩٩٦.

٢٣ التقليد في المذاهب الإسلامية عند السنة والشيعه، دارالمكتبي، دمشق،

.١٩٩٦

٢٤ الاجتهاد الفقهي الحديث، دارالمكتبي، دمشق، ١٩٩٧.

٢٥ العرف والعاده، دارالمكتبي، دمشق، ١٩٩٧.

٢٦ بيع الأصام، دارالمكتبي، دمشق، ١٩٩٧.

٢٧ السنة النبوية، دارالمكتبي، دمشق، ١٩٩٧.

٢٨ إدارة الوقف القاهر، دارالمكتبي، دمشق، ١٩٩٨.

٢٩ المجدد جمال الدين الأفغاني، دارالمكتبي، دمشق، ١٩٩٨.

٣٠ تغيير الاجتهاد، دارالمكتبي، دمشق، ٢٠٠٠.

٣١ تطبيق الشريعة الإسلامية، دارالمكتبي، دمشق، ٢٠٠٠.

٣٢ الزراعي في السياسة الشرعية والفقہ الإسلامي، دارالمكتبي، دمشق،

١٩٩٩.

٣٣ تجديد الفقہ الإسلامي، دارالفكر، دمشق، ٢٠٠٠.

٣٤ الثقافة والفكر، دارالمكتبي، دمشق، ٢٠٠٠.

٣٥ منهج الدعوة في السيرة النبوية، دارالمكتبي، دمشق، ٢٠٠٠.

٣٦ القيم الإنسانية في القرآن الكريم، دارالمكتبي، دمشق، ٢٠٠٠.

٣٧ حق الحرية في العالم، دارالفكر، دمشق، ٢٠٠٠.

٣٨ الإنسان في القرآن، دارالمكتبي، دمشق، ٢٠٠١.

٣٩ الإسلام وأصول الحضارة الإنسانية، دارالمكتبي، دمشق، ٢٠٠١.

٤٠ أصول الفقہ الحنفي، دارالمكتبي، دمشق، ٢٠٠١.<sup>٧٤</sup>

وهكذا وهبة مصطفى الزحيلي الذي مثر جدا في كتابة الكتب.

## الباب الثالث

### التحليل

---

<sup>74</sup> Wahbah Az-Zuhaili, *Fiqh Islam Wa Adillatuhu 10*, Terj. Abdul Hayyie al-Kattani, dkk., (Jakarta: Gema Insani, 2011), hlm. 537-538.

## الفصل الأول: مفهوم أخلاق البائع عند وهبة مصطفى الزحيلي

الناس كالمديني بالطبع لهم حاجة لإتصال الحياة، والأعمال التجارية أوالبيع نوع من أنواع الحاجة الناس في هذه الدنيا. لذلك فيعملون العمل بطبيعتهم الخاصة. وموقف الإنسان ك (*Homo Economicus*) يجعله مخلوقاً لإشباع حاجاته في الحياة ظاهراً وباطناً. وهذه الحالة تتأثر بنظرية الاقتصاد التي بنيت على أسس مذهب المنفعة.<sup>٧٥</sup> كما قال الله تعالى في القرآن الكريم: **إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ**<sup>٧٦</sup>

نظرية الاقتصاد عند وهبة الزحيلي قائمة على الشريعة الإسلامية وتختلف عن نظرية الرأسمالية. وهذا الفرق نجده في أساس الفلسفة. وفي هذا البحث يعرف وهبة الزحيلي بأن المسألة الاقتصادية الواقعة بوجود حاجة الإنسان التي تتعلق بما وجد في يد صاحبه الآخر. لأن الإنسان مديني بالطبع ولا يقدر العيش بدون المساعدة الغير.<sup>٧٧</sup>

---

<sup>75</sup> Rafik Issa Beekun, *Islamic Business Ethics*, Alih bahasa oleh Muhammad dengan judul Etika Bisnis Islam, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004), p. 18.

<sup>76</sup> سورة القمر الآية ٤٩

<sup>77</sup> وهبة مصطفى الزحيلي، الفقه الإسلامي وأدلته، (دمشق: دارالفكر)، المجلد ٥، ص ٣٣٠٧

فرق النظر أيضا يعين الحاصل الآخر من الفكرة، كفكرة الأساسية عن غاية خلق الإنسان وكيفية الوصول إلى تلك الغاية. وفي إجابة هذا السؤال الأساسي وضعه وهبة الزحيلي الأساس الحقيقي عن فلسفة الاقتصاد الإسلامي، وغاية حياة المسلم عند وهبة الزحيلي هي الوصول إلى الأنشطة الصحيحة كالبيع فلا يصح العقد إذا وجد فيه الباطل. لأن للوصول إلى غاية الحياة المسلم لا بد كل فرد أن يعمل بالشريعة الإسلام.<sup>٧٨</sup>

#### أ. تعريف الأخلاق عند وهبة الزحيلي

المسألة عن الأخلاق يتعلق بفعل الناس خيره وشره الذي عمله بكل الوعي. البحث عن الأخلاق يتعلق عن علاقة بين الفرد والمجتمع، إما حبل من الله وحبل من العلم وحبل من الناس في مجال الإجماعي والاقتصادي والسياسي الثقافي وفي مجال الدين.

الأخلاق عند وهبة الزحيلي هي صفة أو طبيعة في روح الإنسان، يمكن أن تلد فعل به بسهولة دون مقصود والتفكير العميق (يستغرق وقتا

<sup>٧٨</sup> نفس المرجع، المجلد ٥، ص ٣٣٠٧

طويلاً).<sup>٧٩</sup> إذا كانت طبيعة تولد فعل خير وفقا للعقل والأحكام الدينية، فيسمى الأخلاق الحسنة. ولكن عندما طبيعة تولد فعل منكر، فيسمى الأخلاق السيئة. كما قال الله تعالى في القرآن الكريم: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ، يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ<sup>٨٠</sup>

وقد أمر الله تعالى بالعدل والإحسان جميعا والعدل سبب النجاة وهو يجري من التجارة أو البيع مجرى رأس المال. والإحسان سبب الفوز ونيل السعادة وهو يجري من التجارة مجرى الربح ولا يعد من الغفلاء من قنع في معاملات الدنيا برأس ماله. فكذا في المعاملة وفقا لوهبة الزهيلي للعاقدين لا بد أن يقتصر على العدل كمثل في الميزان والسلع والعقد. واجتناب الظلم كمثل منع الغرر والتدليس والاحتكار وغير ذلك ويدع أبواب الإحسان.<sup>٨١</sup>

فأخلاق يكون شيء مهم في كل الأنشطة إما من الوراثة والنكاح والتعليم والعبادة والأعمال التجارية لاسيما في البيع. والأخلاق عند وهبة

<sup>٧٩</sup> Abdul Aziz، المرجع السابق، ص ٢٢

<sup>٨٠</sup> سورة النحل الآية ٩.

<sup>٨١</sup> وهبة مصطفى الزحيلي، المرجع السابق، المجلد ٥، ص ٣٣١٧

الزهيلى هي عمل الخير النافع للوصول إلى مصالح الآخرين.<sup>٨٢</sup> إذا كان نفع ذلك وسوف تجلب الفضيلة والمجد للبائع والمشتريين. ويكون معاونة بين الناس لأجل مصلحة المجتمع. وهي التي تحم من جموح الإنسان، وتشيع أجواء الفضيلة والتعاون والتراحم بين الناس.

### ب. تعريف البائع عند وهبة الزحيلي

كان الاقتصاد في نظر وهبة مؤسسا بأدلة من القرآن والسنة والإجماع،<sup>٨٣</sup> ومن القرآن فقال الله تعالى في كتابه الكريم: (وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ)<sup>٨٤</sup> وفي آية الأخرى (وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ)<sup>٨٥</sup>. وأما من السنة فأحديث، منها: سئل النبي ﷺ: أي الكسب أطيب؟ فقال: (عمل الرجل بيده، وكل بيع مبرور)<sup>٨٦</sup> أي بمعنى ليس هناك عمل الغش والخيانة في الأنشطة العمل. وأما

<sup>82</sup> Yusuf Sidani, Akram Al Ariss. "New Conceptual Foundations for Islamic Business Ethics" *Journal of Business Ethics*. April 2014. p. 1.

<sup>٨٣</sup> وهبة مصطفى الزحيلي، المرجع السابق، المجلد ٥، ص ٣٣.٦

<sup>٨٤</sup> سورة البقرة الآية ٢٧٥

<sup>٨٥</sup> سورة البقرة الآية ٢٨٢

<sup>٨٦</sup> رواه البزار وصححه الحاكم عن رفاعة بن رافع، وذكره ابن حجر في التلخيص الحبير عن رافع بن خديج وعزاه لأحمد، وذكره السيوطي في الجامع الصغير عن رافع

من أجمع المسلمين فقالوا للبيع حكمة لأن فيه الحاجة للناس التي تتعلق بما في يد صاحبه، وصاحبه لا يبذله بغير عوض، وفي تشريع البيع طريقة إلى تحقيق كل واحد غرضه ودفع حاجته.

البيع عند وهبة الزحيلي هو مقابلة شيء بشيء، وهو من أسماء الأضداد أي التي تطلق على الشيء وعلى ضده.<sup>٨٧</sup> هي تبادل السلع أو الخدمات أو المال النافعة وهو نشاط الشراء وبيع السلع وخدمات رجال الأعمال. يحدد الأعمال هو المنظمة التي تدبر نشاط الإنتاج والمبيعات من السلع والخدمات المطلوبة من قبل المستهلكين للحصول على الربح.

إن أخلاق البائع عند وهبة الزهيلي تجلب الخير عن اللقبيح في النشاط البيع مطابقا بالشريعة الإسلام. الغرض من أخلاق البائع عند وهبة الزهيلي هو المصلحة الفرد والمجتمع. وهو جزء من الالتزامات الاجتماعية التي تم وضعها من قبل الله عز وجل، لذلك وجب لكل البائع أن يستحق الأخلاق. وبوجود الأخلاق سوف تنول السعادة في الحياة البشرية.

## الفصل الثاني: ضوابط أخلاق البائع عند وهبة مصطفى الزحيلي

<sup>٨٧</sup> وهبة مصطفى الزحيلي، المرجع السابق، المجلد ٥، ص ٣٣.٦

ويستند ضوابط الأخلاق الإسلام في الاقتصاد على القرآن والحديث من أجل التحقيق المصلحة. إذا كنت ترغب في التحقيق المصلحة فيجب استيفاء هذه ضوابط. أما في الإسلام يبحث كثيرا عن القاعدة أخلاقية الأعمال التجارية، و أكد وهبة الزهيلي عن مفهوم الأخلاق الإسلامية في النشاط الاقتصادي. وفقا لهبة الزهيلي في التحقيق المصلحة، يجب على رجال الأعمال تجنب السلوك الذي تحظره الضوابط الإسلامية.<sup>٨٨</sup>

#### أ. شروط البائع عند وهبة مصطفى الزحيلي

هناك أربعة شروط في البائع عند وهبة الزحيلي: شروط الانعقاد،

وشروط الصحة، وشروط النفاذ، وشروط اللزوم.<sup>٨٩</sup>

#### (١) شرائط الانعقاد

وهي مايشترط التحقق لاعتبار العقد الشرعي، وإلا كان باطلا.

والقصد من هذا الشرط في الجملة منع وقوع المنازعات بين الناس أي

<sup>٨٨</sup> الموقع الإلكتروني، <http://arman-elhakim.blogspot.com> ٢ مايو ٢٠١٧

<sup>٨٩</sup> وهبة مصطفى الزحيلي، المرجع السابق، المجلد ٥، ص ٣٣١٨

لابد لجميع الناس كسب الرزق بطريقة الحلال. الكسب الحلال هو الذي أباح الله مطابقا بشريعة الإسلامية فلا بد لنا أن نعرف الكسب الحلال عند الله ليميز له المباح عن المحظورات في البيع و في نيلها بالعقد الصحيح.<sup>٩٠</sup>

## (٢) شرائط الصحة

وهي ما يشترط التحقق في كل أنواع البيع كي يكون صحيحة بالشريعة، وإلا كان فاسدا. والقصد من هذا الشرط للردّ هلك العقد كمثل الغرر والغش والاحتكار وما أشبه ذلك. وقال الله تعالى: وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا<sup>٩١</sup>

## (٣) شرائط النفاذ

<sup>٩٠</sup> وهبة مصطفى الزحيلي، نفس المرجع، ص ٣٣١٧

<sup>٩١</sup> سورة البقرة الآية ٢٧٥

وهي ما يشترط التحقق في المعاملة هل بصفة النفاذ أوالموقوف.

وله العقد شرطان: (١) الملكية أو الولاية، (٢) ألا يكون في المبيع حق لغير البائع.<sup>٩٢</sup>

أولا الملكية هي حيازة الشيء عندما الحائز له قادرا وحده على التصرف فيه. وأما الولاية هي أن يستولى الإنسان أمور نفسه بنفسه. وثانيا المقصود من ألا يكون في المبيع حق لغير البائع هو إذا كان في المبيع حق لغير البائع كان العقد موقوفا ولا نافذا، لذلك لايقدر التنفيذ بيع الراهن والمرهون ولا بيع المالك الأرض التي عليها عقد. لأن ركن البيع صدر من أهله.

---

<sup>٩٢</sup> وهبة مصطفى الزحيلي، المرجع السابق، المجلد ٥، ص ٣٣٣٦

#### ٤) شرائط اللزوم<sup>٩٣</sup>

وهي ما يشترط التحقق في تعيين العقد (خيار)، وليس هناك مجال لأي العاقدين لإلغاء العقد. وهذا الشرط هو المنع لجميع الخيارات، فإذا وجد الخيار في العقد منع لزومه. وكان أن يفسخ البيع أو أن يقبله.

#### ب. مبادئ أخلاق البائع عند وهبة مصطفى الزحيلي

قال الله تعالى في القرآن الكريم: **وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ**<sup>٩٤</sup> ينبغي لكل فرد أن يسعى في الدنيا بعمل حسن مع قيام أخلاق في كل عمل، لأن الدنيا هي مزرعة الآخرة. فالأول في النشاط التجارية خصوصا البيع هي لزيادة عمل الحسن في الدنيا ولنيل الجزاء لوصول إلى النجاح الدنيا والآخرة. هناك ستة من مبادئ أخلاق البائع عند وهبة مصطفى الزحيلي:

<sup>٩٣</sup> وهبة مصطفى الزحيلي، نفس المرجع، ص ٣٣٤٩

<sup>٩٤</sup> سورة القصص الآية: ٧٧

(١) عدم المغالاة في الربح<sup>٩٥</sup>

إن كسب الرزق في الدنيا لا بد أن يكون حلالا عند الله،  
 خلوصا من الربا. ولا بد العدل في العمل يحتوي العدل لنفس  
 البائع وللغير وللمجتمع. فلذلك ممنوع على أخذ الربح الكثير  
 لنيل السعادة الدنيا، لأن أخذ الربح الكثير يقدر على الصعوبة  
 للمشتريين كالفقراء والمساكين.<sup>٩٦</sup>

## (٢) الصدق في المعاملة

معناه مطابقة الخبر الواقع، هذا في الأصل ويكون في  
 الإخبار، فإذا أخبرت بشيء وكان خبرك مطابقا للواقع قيل إنه  
 صدق. فلا بد للبائع أن يشرح السلع صفة بوصفها الحقيقي  
 بدون كذب في الإختبار عن النوع والجنس والمصدر وكذلك  
 التكليف. لأن الصدق من صفة الرسول الله ﷺ. كما قال الله

<sup>٩٥</sup> وهبة مصطفى الزحيلي، المرجع السابق، المجلد ٥، ص ٣٣٠٧

<sup>٩٦</sup> Muhammad Saifullah, etika bisnis Islami dalam praktek bisnis rasulullah dalam *jurnal Walisongo*. (Semarang, Vol. 19, No. 1, 2011). p. 146.

<sup>٩٧</sup> Mahdi Rizqullah Ahmad, al-sirah al-nabawiyah fi dhauq'i al-masadir al-asliyyah: dirasah tahliliyyah, terj. yessi., (Jakarta: Qisthi Press, 2006), p. 157

تعالى في القرآن: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ

الصَّادِقِينَ<sup>٩٨</sup>

(٣) السماحة في العقد<sup>٩٩</sup>

بأن يتساهل البائع في الثمن فينقص منه، بمعنى إذا وجد الأنشطة البيع للبايع أن يسهل في السلع بثمن تمام للمشتري. والمشتري في المبيع لا يعسر في شروط البيع ويزيد الثمن.

(٤) اجتناب الحلف ولو كان البائع صادقا

يسنّ الامتناع عن الحلف بالله مطلقا في البيع، لأن امتحانا لاسم الله. والرسول محمد ﷺ اجتنب عن هذا الأمر ولو كان له صفة الصديق والأمانة والتبليغ والفتانة حتى يذكر باسم الأمين. قال الله تعالى: وَلَا تَجْعَلُوا عِرْضَةَ إِيمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ

<sup>٩٨</sup> سورة التوبة الآية ١١٩

<sup>٩٩</sup> وهبة مصطفى الزحيلي، المرجع السابق، المجلد ٥، ص ٣٣٠٨

<sup>100</sup> Muhammad Saifullah, etika bisnis Islami dalam praktek bisnis rasulullah dalam *jurnal Walisongo*. (Semarang, Vol. 19, No. 1, 2011). p. 146.

(٥) كثرة الصدقة<sup>١٠١</sup>

يسنّ للبائع أن يكثر الصدقة تكفيرا لما يقع فيه من الغبن أو  
التدليس أو الغش أو الحلف أو غير عادل أو كتمان العيب أو  
سوء الخلق ونحو ذلك.

## (٦) كتابة الدين والشهادة عليه

لا بد للبائع أن يكتب العقد ومقدار الدين المؤجل ثمّ  
الإشهاد، كما قال الله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ  
بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ<sup>١٠٢</sup>

## الباب الرابع

## الخاتمة

---

<sup>١٠١</sup> وهبة مصطفى الزحيلي، المرجع السابق، المجلد ٥، ص ٣٣٠٨

<sup>١٠٢</sup> سورة البقرة الآية ٢٨٢

بعد أن بذل الباحث جهده ووسعه في مطالعة الكتب والتحليل والتفكير مستعينا بالله في ذلك راجيا هدايته وتوفيقه للحصول على إتمام هذا البحث خاصة عن أخلاق البائع عند وهبة مصطفى الزحيلي، فوصل الباحث إلى هذا الباب وإن هذا الباب هو الباب الأخير، فقسم الباحث فيه إلى ثلاثة أقسام.

#### أ. نتائج البحث

الحمد لله رب العالمين بعد أن بحث الباحث آراء وهبة مصطفى الزحيلي في أخلاق البائع فقد كتب الباحث بنتائج وهي:

١. رأى وهبة الزحيلي أن الأخلاق هي صفة أو طبيعة في روح الإنسان، يمكن أن تلد فعل به بسهولة دون مقصود والتفكير العميق. البائع عند وهبة الزحيلي هو مقابلة شيء بشيء، وهو من أسماء الأضداد أي التي تطلق على الشيء وعلى ضده. وهي تبادل السلع أو الخدمات أو المال النافعة وهو نشاط الشراء وبيع السلع وخدمات رجال الأعمال للحصول على الربح. وأما أخلاق البائع عند وهبة الزحيلي هي عمل الخير النافع للوصول إلى مصلحة الناس. والغرض من أخلاق البائع لتكون الأعمال وسيلة لنيل الربح في الدنيا والآخرة.

٢. أهمية أخلاق البائع عند وهبة مصطفى الزحيلي أمر بالعدل والإحسان في

نشط البيع. ومن ضوابط أخلاق البائع عند وهبة الزحيلي:

(أ) شروط أخلاق البائع عند وهبة الزحيلي هي:

(١) شرائط الانعقاد

(٢) شرائط الصحة

(٣) شرائط النفاذ

(٤) شرائط اللزوم

(ب) مبادئ أخلاق البائع عند وهبة الزحيلي هي:

(١) عدم المغالاة في الربح

(٢) الصدق في المعاملة

(٣) السماح في المعاملة

(٤) اجتناب الحلف ولو كان البائع صادقا

(٥) كثرة الصدقة

(٦) كتابة الدين والشهادة عليه

ب. التوصية

بعد أن أتم الباحث بحثه في هذا الموضوع، قدّم في أن يكون هذا البحث تزويدًا على المعلومات الاقتصادية الإسلامية، خصوصًا فيما تعلق بأخلاق البائع. ففي هذا أراد الباحث أن تقدم بعض التوصية التالية:

(١) إن هذه أخلاق البائع عند وهبة الزحيلي هي أمر لتوسيع علومنا في الاقتصاد الإسلامي خاصة عن الأعمال التجارية. وحتى نتحقق في علومنا الاقتصادية.

(٢) فإن هذا البحث اليسير المتواضع بحث عن أخلاق البائع عند وهبة مصطفى الزحيلي لم يبحث الباحث فيها دقيقًا عن رأى وهبة الزحيلي الذي له علاقة متينة بينه وبين أخلاق البائع مهما قد بحث عنه مقتصرًا ورأيها في الاقتصاد الأخرى.

(٣) ولكون الباحث إنسان عاديًا ولن يخلو من الخطأ أي القصر والتقصير فيرجو الباحث إلى الباحثين والباحثات المتقدمات عنه أن يكملوا ما بحثوا عنهم وحتى يكون البحث أشمالًا وأكمل وأحسن من هذا البحث.

### ج. الاختتام

ولقد تم هذا البحث، والحمد لله الذي أهدى وأعان الباحث على إتمام هذا البحث في أخلاق البائع عند وهبة مصطفى الزحيلي. وقد اعترف الباحث أنه لم يبلغ إلى غاية الكمال والمستوى العلمي عند أهل العلم والنظر وإنما مجرد

بحث بسيط تكثر فيها النقائص، فيرجو الباحث من القراءة الإصلاح المكمل إلى  
ماهو أحسن وأكمل مما وصل إليه الباحث الآن.

وأخيرا، يسأل الباحث الله تعالى القدير وهو خير مسؤول أن ينفع بهذا  
البحث كاتبه وقارئه ومن ساهم في إعداده، الله المستعان ولا حول ولا قوة إلا  
بالله العلي العظيم، والحمد لله الذي بنعمه تتم الصالحات وبفضله تنزل الخيرات  
وبتوفيقه تتحقق الغايات والصلاة والسلام على سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه  
أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

## مصادر البحث

### اللغة العربية

### القرآن الكريم

الأب لويس، المعلوف. المنجد في اللغة الطبعة ٤٣، (بيروت: دارالمشرق، ١٠ سبتمبر

(٢٠٠٨

أبي حامد محمد بن محمد الغزالي، الإمام. إحياء علوم الدين الجزء الرابع، (بيروت: دارالقلم،

(١٩٩٨

بن عبد القادر السقاق، علوى. موسوعة الأخلاق، (د.م: الدرر السنوية، ١٤٣٤)

بن عقيل بن محمد بن عقيل أبو الوفاء، علي. الواضح في أصول الفقه الجلد الأول،

(بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٠)

بن محمد بن الفضل الراغب الأصفهاني أبو القاسم، الحسين. الذريعة إلى مكارم الشريعة،

(قاهرة: دار السلام، ١٤٢٨)

بن مُجَّد بن علي الزين الشريف الجرجاني، علي. كتاب التعريفات، (بيروت: دار الكتب

العلمية ١٤٠٣)

الطاهر بن مُجَّد بن مُجَّد الطاهر بن عاشور التونسي، مُجَّد. التحرير والتنحير، (تونس:

الدارالتونسية للنشر، ١٤١٥)

عثمان عمر بن بحر الجاحظ، أبي. تهذيب الأخلاق، (د.م: دار الصحابة، ١٤١٠)

العمران، أحمد. أخلاق الإسلام. (د/م: دار ابن الأثير، ١٤٣٤)

مُجَّد صالح، المنجد. المجمعات التجارية آداب وأحكام، (الرياض: مدار الوطن للنشر،

د.ت ٢٠٠٩)

مصطفى الزحيلي، وهبة. الفقه الإسلامي وأدلته المجلد ٥، (دمشق: دارالفكر)

يونس وقاسم بكري، محمود. التربية والتعليم، (كونتور: مطبعة دارالسلام)

الرسالة الدكتوراة إلى كلية الدراسات العليا جامعة الإسلامية سونان أمفيل سورابايا،

٢٠١٣.

المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دارالمشرق، ٢٠٠٢)

## اللغة الإندونيسية

- Aryu Inayati, Anindya. "Pemikiran Ekonomi M. Umer Chapra" *Jurnal Ekonomi Islam*. (Nomor 1, Volume 2, Januari 2014)
- Ali Hasan, Muhammad. *Berbagai Macam Transaksi dalam Islam*, (Cet. ke-1; Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2003)
- Amalia, Fitri. "Implementasi Etika Bisnis Islam pada Pedagang di Bazar Madinah Depok" *Jurnal Penelitian Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta*. 2013.
- Al-Ashfahani, Al-Raghib. *Mu'jam Mufradat Al-qur'an*. (Beirut: Dzar al-Fikr, tt.)
- Aziz, Abdul. *Etika Bisnis Perspektif Islam*, (Bandung: Alfabeta, 2013)
- An-Nabhani, Taquuddin. *Membangun Sistem Ekonomi Alternatif, Perspektif Islam*, (Surabaya: Risalah Gusti, 2009)
- 'Ali Ayazi, Muhammad. *Al-Mufasirun Hayatuhum wa Manahijuhum* (Teheran: Wizanah al-Tsaqafah wa al-Insyaq al-Islam, 1993)
- Az-Zuhaili, Wahbah. *Fiqih Islam Wa Adillatuhu 10*, Terj. Abdul Hayyie al-Kattani, dkk., (Jakarta: Gema Insani, 2011)
- As-Sayyid al-Lahlam, Badi'. *Wahbah Az-Zuhaili al-'Alim, al-Faqih, al-Mufasssir*, (Beirut: Darl Fiqr, 2004)
- Baidowi, Aris. "Etika Bisnis Perspektif Islam" *Jurnal Hukum Islam (JHI)*. (Nomor 2, Volume 9, Desember 2011)
- Baudrillard, Jean. *Masyarakat Konsumsi*, Alih bahasa dari *La Societe de Consumption*, Oleh: Wahyunto (Jakarta, Kreasi Wacana, 2004)

- Darmawati, *Etika Bisnis dalam perspektif Islam: eksplorasi prinsip etis Al-qur'an dan Sunnah*. (Nomor 6, Volume 17, Mei 2007).
- Dahwal, Sirman. *Etika Bisnis Menurut Hukum Islam*. Suatu Kajian Normatif.
- Hafidz, Muhammad. "The Magnificent Seven Etika Bisnis Al-Ghazali (Relevansi Etika Bisnis Al-Ghazali dengan Dunia Bisnis Modern)" *Jurnal Hukum Islam (JHI)*. (Nomor 1, Volume 11, Juni 2013)
- Edi, Sarwo. "Radikalisme dan Etika Bisnis Islam" *Jurnal Riset Akuntansi dan Bisnis*. (Nomor 2, Volume 14, Oktober 2014)
- Issa Beekun, Rafik. *Islamic Business Ethics*, Alih Bahasa oleh Muhammad dengan judul Etika Bisnis Islam, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004)
- Juliansyah, Hafiz. "Faktor-Faktor yang Mempengaruhi Etika Bisnis Islam Pedagang Pasar Ciputat". *Skripsi*. Jakarta: Fakultas Ekonomi Universitas Islam Negeri. Tahun 2011
- Nurlailah, "Pendekatan Stakeholder dalam Pemikiran Etika Bisnis", *Jurnal Al-Qanun*. (Nomor 2, Volume 12, Desember 2009)
- Nawatmi, Sri. "Etika Bisnis dalam Perspektif Islam" *Jurnal Fokus Ekonomi*. (Nomor 1, Volume 9, Desember 2010)
- Khoirudin, Muhammad. *Kumpulan Biografi Ulama Kontemporer* (Bandung: Pustaka 'Ilmi, 2013)
- Lubis, Suhrawardi. *Hukum Ekonomi Islam* (Jakarta: Sinar Grafika, 2000)
- Rodhiyah, *Jurnal Topik Utama*. "Etika Bisnis dan Keadilan Sosial".
- Rahayu, Lisa. "Makna Qaulan dalam al-Qur'an; Tinjauan Tafsir Tematik Menurut Wahbah Al-Zuhaili", *Skripsi* (Pekanbaru: Fakutas Ushuluddin, 2010)

- Rizqullah Ahmad, Mahdi. *Al-Sirah Al-Nabawiyah fi dhauq'i al-masadir al-asliyyah: dirasah tahliliyyah*, terjemahan. yessi. (Jakarta: Qisthi Press, 2006)
- Rahman, Afzalur. *Doktrin Ekonomi Islam*, Jilid 2 (Yogyakarta: PT. Dana Bhakti Wakaf, 1995)
- Saifullah, Muhammad. "Kajian Sejarah: Etika Bisnis dalam praktek mal bisnis Muhammad" *Jurnal Economica*. (Nomor 11, Volume 2, Mei 2010)
- Saifullah, Muhammad. "Etika Bisnis Islami dalam Praktek Bisnis Rasulullah" *Jurnal Walisongo*. (Nomor 1, Volume 19, Mei 2011)
- Yusuf Sidani, Akram Al Ariss. "New Conceptual Foundations for Islamic Business Ethics" *Journal of Business Ethics*. April 2014.
- Sopingi, Imam. "Etika Bisnis Menurut Al-Ghazali: Telaah Kitab Ihya' Ulum Al-Din", *Jurnal Iqtishoduna*. (Nomor 5, Volume 1, 2014)
- Suhendi, Hendi. *Fiqh Mu'amalah* (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2002)
- Sudana, I Made. *Manajemen Keuangan Perusahaan Teori dan Praktik*, (Jakarta: Erlangga Publisher, 2011)
- Syaifullah, "Etika Jual Beli dalam Islam" *Jurnal Hunafa*. (Nomor 2, Volume 11, Desember 2014)
- Hafidz, Sam'ani, Marlina, "Etika Bisnis Al-Ghazali dan Adam Smith dalam perspektif ilmu bisnis dan ekonomi", *Jurnal Penelitian*. (Nomor 1, Volume 9, 2012)
- Wihartono, Jefry. "Pengaruh Etika Perilaku Penjual terhadap loyalitas melalui kepuasan dan kepercayaan pelanggan pada dealer mobil Nissan Basuki Rahmat Surabaya" *Jurnal Penelitian*. (Nomor 1, Volume 11, Maret 2008)

Biro Penelitian dan Kajian Ilmiah Institut Studi Islam Darussalam. *Pedoman Penulisan Skripsi* (Ponorogo : Trimurti Press. 2005)

## البحوث العلمية

Cahyono, Yeni. *Makalah Berbisnis sebagai Tugas Hidup dalam Perspektif Islam*, Program Pasca Sarjana Ekonomi Syariah STAIN Ponorogo. 2013.

<http://arman-elhakim.blogspot.com> ٢ مايو ٢٠١٧